

AL-ITTIHAD DAILY — אל-אתיחאד יומון

● الاربعاء ١٧ شباط ١٩٨٨، الموافق ١ رجب ١٤٠٨ هـ ● العدد ٤٤/٢٣٤ ● ٦ صفحات ● الثمن: ٧٠ اغورة ●
יום רביעי 17.2.1988 - המחיר: 70 אגורה
Vol. 234/44 - 17.2.1988 - Price: 70 Agorah

الاضراب الشامل والعام يشمل المناطق المحتلة

■ صدامات مع الجيش في قريتي اذنا وبني نعيم ■ شهود عيان: المستوطنون يتدربون على قذف الحجارة واستخدام المقاليع ■ غاز مسيل للدموع لتفريق المتظاهرين في مخيم الفوار واصابات بالرصاص ■ المستوطنون يضرمون النار في سيارات اهالي نابلس ■

■ تحويل ٣ مدارس في نابلس الى ثكنات عسكرية ■ حملة اعتقالات في الدهيشة ومخيم عايدة وبيت ساحور ■ المستوطنون يطلقون الرصاص من بنادقهم الرشاشة ومسدساتهم على اهالي مخيم العزة ■ اعلام فلسطينية في جنين ■ اشتباكات عنيفة بين الاهالي والجيش في قباطية ■ اشتباكات في رفح لليوم الثالث ■

● القدس ـ مكتب «الاتحاد» ـ شهدت أمس المناطق الفلسطينية المحتلة كافة اضراباً شاملاً شاركت فيه كل المدن والمخيمات والقرى وتعطلت في اطاره حركة السير تماماً. وشهدت العديد من المناطق، خصوصاً قريتي أذنا وبني نعيم (قضاء الخليل)، صدامات مع جيش الاحتلال اصيب العديد من الاهالي، خلالها، بجراح.

وفيما يلي أبرز الاحداث التي شهدتها المناطق المحتلة، أمس:

● الخليل ومنطقتها ●

وفي قرية صرى (قضاء الخليل) احرق الاهالي سيارة باص تابعة لشركة «ايجد».

● اذنا ●

استمر، أمس، نظام حظر التجول على قرية «اذنا» (قضاء الخليل) بعد أن فرضته قوات الاحتلال في حوالي العاشرة من الليلة قبل الماضية.

وكانت قوات الاحتلال فرضت حصاراً على القرية في حوالي الساعة الخامسة عصر أمس الاول. ودخلت الى القرية حاملة بجنزرات عسكرية يحرسها عدد من الجنود.

والقى المواطنون الحجارة والزجاجات الفارغة على السيارة والجنود، الذين ردوا باطلاق قنابل الغاز والعيارات النارية. وما أن نفدت الذخيرة من الجنود حتى ولوا الادبار وتركوا حاملة المجنزرات، فأضرم المواطنون النار فيها. وبعد قليل وقع انفجار في السيارة فتدمرت تماما.

وهرعت قوات كبيرة من الجيش وحاصرت القرية من مختلف اطرافها. وحاولت اقتحام القرية. لكن الاهالي تمكنوا من صدها، خلال اشتباكات عنيفة. وفي الساعة العاشرة والربع من الليلة قبل الماضية نجحت قوات الاحتلال في اقتحام قرية اذنا وفرضت عليها حظر التجول وشنت حملة اعتقالات داخل البيوت.

ولم تتوفر تفاصيل كافية لكون القرية قابعة تحت حظر التجول التام.

● احراق باص «ايجد» ●

وفي قرية «المجد» (قضاء دورا ـ الخليل) أحرق المتظاهرون سيارة باص تابعة لشركة «ايجد» جاءت لنقل العمال.

وأفاد شهود عيان ان المستوطنين يتدربون في منطقة «زكريا»، شمال غرب الخليل، على قذف الحجارة واستخدام المقاليع.

● مظاهرات وجرحى ●

وشهد مخيم الفوار وقرية دورا، أمس، مظاهرات اضرمت النار خلالها في الاطارات المطاطية ونصبت المتاريس الحجرية. وحضرت قوة كبيرة من الجيش الى مخيم الفوار واستخدمت الغاز المسيل للدموع والعيارات المطاطية لتفريق المتظاهرين.

وفي بلدة الظاهرية رشقت الحجارة وحطمت زجاج سيارة اسرائيلية.

وأصيب في مخيم الفوار بالرصاص، شوقي ابراهيم ابو تلج (٢٤ عاما ـ اصيب في كلتا الرجلين) وكمال ناصر ابو طعيمة (٢٣ ـ في اليد اليمنى) وعبد الفتاح الطيطي وزوجته هدى وطفلته احلام (بعد اقتحام المنزل) ومحمد عبد القادر الدرباسي (٢٢) وخالد ابو ربيع وصبحي محمود النجار وعايدة محمد الحموز.

● نابلس ومنطقتها ●

شهدت مدينة نابلس ومنطقتها (مثلها مثل سائر المناطق المحتلة) اضراباً شاملا وعاما شاركت فيه، ايضا، حركة المواصلات. واستمر الاضراب كل ساعات النهار.

وقام متظاهرون من مخيم بلاطة (غرب نابلس) برشق جنود الاحتلال.

وكانت مجموعة من المستوطنين هاجمت، في الثالثة من فجر امس، حي رفيديا (غرب نابلس) واضرم افرادها النار في سيارتي المواطنين محمود مرعي (مدرس

□ البقية على ص٥ □

مصادر اسرائيلية تعترف: ٣٥ جنديا أصيبوا في قطاع غزة المحتل خلال الانتفاضة

● تل ابيب ـ ذكرت صحيفة «هآرتس» امس «الثلاثاء» ان ٣٥ جنديا اسرائيليا أصيبوا في قطاع غزة المحتل منذ بداية الانتفاضة. ولم تذكر الصحيفة اذا كان هذا العدد يشمل جنود «حرس الحدود» والافراد «الأمن» الآخرين المصابين خلال الانتفاضة.

وقد اقامت قيادة الجيش الاسرائيلي في الجنوب، امس، احتفالا خاصا للجنود الذين جرحوا في الانتفاضة تقديرا لهم على انهم خدموا في غزة!

● الراصد الجوي ●

● تتوقع دائرة الارصاد الجوية ان يكون الجو، اليوم الاربعاء، غائماً ويحتمل سقوط امطار متقطعة مصحوبة بعواصف رعدية واحتمال فيضانات في المناطق المنخفضة.

درجات الحرارة القصوى المتوقعة اليوم:

● جبال الجليل ـ ٥°
● الاغوار الشمالية ـ ١٠°
● بحيرة طبريا وجوارها ـ ١١°
● القدس وضواحيها ـ ٧°
● السهل الداخلي ـ ١١°
● السهل الساحلي ـ ١٣°
● النقب ـ ١١° ● البحر الميت ـ ١٥° ● ايلات والعربة ـ ١٧°.

وفي البحر الابيض المتوسط تهب رياح جنوبية ـ غربية حتى جنوبية بين خفيفة ومعتدلة ويكون البحر مائجاً.

وفي بحيرة طبريا تكون المياه بين هادئة ومائجة.

وفي خليج ايلات تهب رياح جنوبية ـ غربية حتى شمالية ـ غربية بين خفيفة ومعتدلة وتكون المياه بين هادئة ومائجة.

اسعار العملات الاجنبية

(بنك اسرائيل: ٨٨/٢/١٦)

العملة	ميتسيغه
● دولار امريكي	١،٥٩٢٣ ش.ج
● مارك الماني	٠،٩٢٨٧ ش.ج
● جنيه استرليني	٢،٧٦٩٤ ش.ج
● فرنك فرنسي	٠،٢٧٥٠ ش.ج
● فرنك سويسري	١،١٣١٧ ش.ج
● دينار اردني	٤،٥٧٧٩ ش.ج
● للمسافرين	ـ ١،٨٨٠ ش.ج
● «أسود»	ـ ١،٦٥ ـ ١،٦٦ ش.ج

● شاب معتقل من مخيم «عناتا» (شمالي القدس). «التهمة»: مقاومة الاحتلال !

(صورة من «و.ص.ف»)

مؤتمر صحفي ضخم لمجموعة قوى السلام الاسرائيلية الى «سفينة العودة»:

جريمتا ليماسول وجرائم الاحتلال تساعد العالم على الفهم اكثر: من هو الارهابي

● توفيق زياد: السفينة حققت اهدافها ● شارلي بيطون: حكام اسرائيل لا يريدون ان يروا م.ت.ف منظمة تحرير واقعية. يريدونها فرقة ارهابية ● لطيف دوري: لا قوة قادرة على منعنا من النضال ●

● اثينا ـ لمندوب «الاتحاد» ـ الخاص، نظير مجلي ـ عقدت مجموعة قوى السلام الاسرائيلية المسافرة الى سفينة «العودة» مؤتمرا صحفيا عالميا حال وصولها الى اثينا، ظهر امس الثلاثاء، اثر انتقالها من قبرص يعتبر من اكبر المؤتمرات الصحفية وحضره حوالي مئتي صحفي من جميع انحاء العالم.

وقد ترأس المؤتمر النائب توفيق زياد افتتحه بكلمة تطرق فيها الى مختلف القضايا المرتبطة بالوفد والانتفاضة والقضية الفلسطينية. وتوسع في ذلك عند الرد على الاسئلة ومما قاله زياد: ان جريمتي ليماسول (تفجير سفينة «العودة» واغتيال الفلسطينيين الثلاثة) تساعد العالم على ان يفهم اكثر من هو الارهابي فعلا خصوصا بعد جرائم الاحتلال الاسرائيلي في المناطق. وان يفهم ان الشعب الفلسطيني هو ضحية للارهاب.

واضاف ـ لقد حققت سفينة «العودة» هدفها من الناحية السياسية رغم انها لم تبحر بعد.

واكد ان العائق امام السلام العادل، الذي يمكن تحقيقه فعلا، هو حكام اسرائيل واسيادهم الامريكيون. ولكن السلام سيحقق. اننا نراه كذلك، وقوى السلام ستعمل كل ما في وسعها من اجل ذلك.

وتكلم شارلي بيطون فقال ـ انه في الوقت الذي تبدي فيه م.ت.ف. استعدادها التام للسلام نرى حكام اسرائيل يزيدون من اعمالهم الارهابية الجنونية. انهم لا يريدون ان يروا م.ت.ف منظمة تحرير واقعية محبة للسلام يريدونها فرقة ارهابية، ولذلك يلفقون هذه الجرائم.

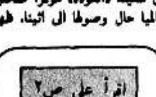
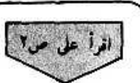
وتكلم لطيف دوري، رئيس لجنة الحوار الاسرائيلي ـ الفلسطيني فقال ـ الذين فجروا سفينة «العودة» هم وحوش. فهذه سفينة سلام، ونحن جئنا للمشاركة فيها مستعدين لكل ما قد ينجم عن ذلك. ولن تقف امامنا اية قوة ولن تقدر على منعنا من استمرار النضال من اجل احقاق السلام والعودة.

وتكلمت مريم الفازي عن العلاقة ما بين سفينة «العودة» وسفينة «اكسودس» فقالت: رغم الاختلاف بينهما فبالنسبة لي ان سفينة «العودة» ترمز الى العودة الحقيقية والحتمية للاجئين.

وتكلم جدعون سبيرو من حركة «يوجد حد» عن النضال ضد الخدمة العسكرية.

واعلن توفيق زياد في ختام المؤتمر ان الوفد الاسرائيلي سيتسع في القريب.

هذا وكان الوفد الاسرائيلي قد وصل الى اثينا ظهر امس. وكان في استقباله وفد رفيع المستوى من الحزب الشيوعي اللبناني (في المطار) ووفد م.ت.ف والمبعدين بقيادة بسام ابو شريف، والسفير الفلسطيني في اثينا فؤاد البيطار (في الفندق).



اقرأ على ص٢

أكثر من عشرين الفا في مظاهرة أثينا استنكارا لجريمتي ليماسول وتضامنا مع الانتفاضة

وفق حصيلة أولية :

مقتل (٢٠١) خلال «كرنفال» البرازيل !

● ريو دي جانيرو ـ «و.ص.ف» ـ لقي (١١١) شخصا مصرعهم خلال كرنفال ريو دي جانيرو وفقا لحصيلة أولية مؤقتة اعدت صباح امس الثلاثاء عند انتهاء الماراتون السنوي لرقص «السامبا» ومدته ثلاثين ساعة في المدينة الرائعة.

وبلغت حصيلة ضحايا الكرنفال صباح اليوم ذاته في مجمل الريو وسان باولو (٢٠١) قتيلا (٩٠ وفاة في سان باولو) لكن هذه الاعداد تتضمن كما في كل سنة بدون تمييز ضحايا حوادث القتل وحوادث السير والغرق وحتى الانتحار.

بسام ابو شريف:

السفينة ستبحر!

● اثينا ـ لمندوب «الاتحاد» الخاص، نظير مجلي ـ اعلن المتحدث باسم وفد م.ت.ف الى اثينا (وفد سفينة «العودة») بسام ابو شريف في مؤتمر صحفي مساء امس الثلاثاء في العاصمة اليونانية ان سفينة «العودة» سوف تبحر وان المبعدين لم يتخلوا عن الفكرة.

واكد ابو شريف في حديثه على ما كان صرح به النائب توفيق زياد، خلال المؤتمر الصحفي الذي عقدته مجموعة قوى السلام، من ان السفينة حققت هدفها من الناحية السياسية حتى قبل ان تبحر. واضاف: والاستعدادات لاقلاعها جارية على قدم وساق. ورفض ابو شريف ان يفصح عن موعد الاقلاع او اية تفاصيل جديدة عن السفينة ومكان اقلاعها وقال ارجو ان تتفهموا الاسباب الامنية الكامنة وراء هذا الموقف.

معلق «يديعوت احرونوت» العسكري:

هناك سبب وجيه لاتهام «الموساد» بارتكاب العمليتين الارهابيتين في ليماسول !

● تل ابيب ـ أكد المعلق العسكري في صحيفة «يديعوت احرونوت» رون بن يشاي، أمس، انه بالاستناد الى ما نشر في الاقطار الاجنبية في الماضي فان لدى الفلسطينيين سبب وجيه لاتهام جهاز المخابرات الاسرائيلي (الموساد) بالتورط في الاحداث التي شهدتها قبرص يومي الاحد والاثنين (يقصد جريمتي تفجير سفينة العودة وقتل ثلاثة من القادة العسكريين الفلسطينيين في ليماسول). وأضاف ان المعلومات المنشورة في الخارج تشير، من غير لبس، الى ان «الموساد» يقف في الماضي الى تنفيذ عمليات ضد من أسماهم «نشيطي الارهاب الفلسطينيين» في الدول الاجنبية.

وقال بن يشاي ايضا ان مجرد حقيقة عدم غرق السفينة تدل على أن المفجرين استهدفوا توجيه النظر الى مغزى مشروع سفينة «العودة».

وعزز بن يشاي، في سياق تعليقه، هذه العملية الاسرائيلية الاجرامية بقوله ان «اسرائيل لا ترغب في الانجرار نحو لعبة القط والفأر مع السفينة وحتى في عرض البحر، الامر الذي من شأنه ان يوسع التضامن والتعاطف مع هذا المشروع».

ضمن التحركات السوفييتية لتسريع حل النزاع

بولياكوف يصل الى عمان في إطار جولته الشرق أوسطية

●عمان ـ «كونا» ـ وصل مدير دائرة الشرق الأوسط وأفريقيا في وزارة الخارجية السوفييتية، فلاديمير بولياكوف، أمس، الى عمان قادما من دمشق وذلك في إطار الجولة التي يقوم بها لعدد من بلدان الشرق الأوسط.

وصرح بولياكوف لدى وصوله بأن الهدف من هذه الجولة هو تبادل الآراء حول القضايا الدولية ذات الإهتمام المشترك وخاصة القضية الفلسطينية. وأكد أهمية تبادل وجهات النظر إزاء التطورات الراهنة في المنطقة وضرورة هذه الإتصالات للتوصل الى حل أزمة الشرق الأوسط عبر مؤتمر دولي فعال يحضره جميع الأطراف المعنية بما فيها م.ت.ف. بصفتها الممثل الشرعي والوحيد للشعب العربي الفلسطيني والدول الخمس دائمة العضوية في مجلس الأمن الدولي وتحت إشراف الأمم المتحدة.

وأشار بولياكوف الى أنه تم الإتفاق خلال زيارة الملك حسين الى الإتحاد السوفييتي، مؤخرا، على تكثيف تبادل الزيارات بين كبار المسؤولين في البلدين.

ووصل بولياكوف الى عمان قادما من دمشق حيث إجتمع، أمس الأول، مع وزير الخارجية السوري، فاروق الشرع، وبحث معه الوضع في منطقة الشرق الأوسط وأهمية الإنتفاضة في الضفة الغربية وقطاع غزة المحتلين.

وأعلن رسميا أن وجهات النظر كانت متفقة على أن هذه الإنتفاضة تؤكد رفض الحلول الجزئية والمنفردة وضرورة عقد مؤتمر دولي حقيقي كامل الصلاحيات تحت رعاية الأمم المتحدة.

عرفات، في حديث هاتفي من الكويت مع مندوبنا في قبرص:

يتجاوز شعبنا المرارات ويتمسك ببرنامج السلام ـ نتوقع من كل اسرائيلي يرى المستقبل أن يتفهم موقفنا هذا

● نيقوسيا ـ لمندوب «الاتحاد» الخاص نظير مجلي ـ أكد ياسر عرفات، رئيس اللجنة التنفيذية لـ م.ت.ف. ، ان الارهاب الفاشي لن يثني الشعب العربي الفلسطيني عن متابعة كفاحه من اجل حقوقه الوطنية المشروعة حتى تحقيق النصر.

واشار عرفات، في حديث هاتفي ادلى به أمس الاول من الكويت الى مندوب «الاتحاد» في قبرص، بنشاط قوى الدمقراطية والسلام الاسرائيلية المؤازر للانتفاضة مؤكدا ان هذه القوى تؤدي دورًا تاريخيًا لصالح اليهود والعرب على حد سواء.

وفيما يلي النص الكامل لهذا الحديث:

■ «الاتحاد»: *ما هو ردكم على العمليتين الارهابيتين اللتين نفذتا يومي الاحد والاثنين ضد الشعب الفلسطيني؟*

□ عرفات: موقف سلطات اسرائيل من الانتفاضة، مثله مثل موقفها من سفينة العائدين، كشف الوجه الفاشي لهذه السلطات التي لا تقيم وزنا لاي اعتبار شريف. لقد استند هذا الموقف الى الاستهانة الكاملة بالاعتبارات الانسانية والقانونية. وفي مواجهة التحرك المشروع لشعبنا وهو يستخدم الوسائل المختلفة لتحصيل حقوقه لم تتورع سلطات اسرائيل الفاشية عن ارتكاب هاتين الجريمتين المنكرتين.

انظر الى هاتين العمليتين اللتين جرتا في قبرص. ان الايدي الملوثة بدماء الابرياء في الضفة الغربية وقطاع غزة هي الايدي ذاتها التي نفذت العمليتين. والذين حركوا هذه الايدي من حكام اسرائيل لم يراعوا الطبيعة السلمية لباخرة «العودة» ولم يهتموا بالتأييد العالمي الكبير لها، ولم يقيموا وزنا لسيادة قبرص وقوانينها كما لم يقيموا وزنا لقرارات المجتمع الدولي.

وهاتان العمليتان ليستا سوى حلقة اخرى في السلسلة ذاتها، سلسلة الاجرام الفاشي الموجه ليس ضد شعبنا وحده، بل ضد شعوب العالم باسرها ما دامت تؤيد الحقوق الوطنية لشعبنا وتدعم نضاله من اجل استعادة هذه الحقوق.

واذا كنا لم نفاجأ بان يوغل حكام اسرائيل في الاجرام، واذا كنا نتوقع حلقات اخرى في هذا المسلسل، فمن المؤكد ان هذا الاسلوب لن يثنينا عن متابعة النضال بكل الوسائل المتاحة. لقد واجهنا هذا الاجرام من قبل ومع ذلك سرنا في طريقنا المحفوف بالمخاطر والتضحيات ولا يوجد في متناول العدو وسيلة تستطيع ان تحول بيننا وبين استكمال مسيرتنا حتى النصر.

شهداؤنا لهم المجد والخلود في ذاكرة شعبهم الذي عرف دائما كيف يكرم ابطاله. وعزائمنا كما هي، واستعداد شعبنا للتضحية تبرهن عليه الزنود التي تواجه ترسانة الاسلحة الاسرائيلية ـ الامريكية كل يوم بالقبضات المتينة.

■ «الاتحاد»: *في اسرائيل نشر ادعاء بأن جهة فلسطينية وراء تفجير السفينة، ما هو ردكم؟*

□ عرفات: مثل هذا الادعاء اسخف من ان يستحق ان نرد عليه.

■ «الاتحاد»: *ماذا تقول في هذه اللحظة للشعب في اسرائيل؟*

□ عرفات: اقول لمن في اسرائيل ان حكامكم يسيرون بكم في طريق مسدود. اقرأوا التاريخ فلن تجدوا حاكما عدوانيا واحدا لم يجلب الكوارث على شعبه مثلما جلبها على الشعوب الاخرى وانظروا الى الواقع الراهن لتروا كيف يشير العالم كله الى اسرائيل باصابع الاتهام ويضعها في مصاف نظام جنوب افريقيا المنبوذ.

□ البقية على ص٥ □

لجنة الامم المتحدة لحقوق الانسان تندد بجرائم الاحتلال الاسرائيلي

● التنديد، بشدة، بممارسات كسر اذرع الاطفال وضرب النساء الحوامل بوحشية الى حد اجهاضهن ●

● جنيف ـ (الامم المتحدة) ـ نددت لجنة الامم المتحدة لحقوق الانسان، امس الاول (الاثنين)، بالجرائم التي ترتكبها اسرائيل باغتيال وجرح واعتقال وابعاد وطرد الفلسطينيين وذلك في مشروع قرار بشأن الاراضي العربية المحتلة تم التصويت عليه بأغلبية كبرى.

ويستنكر الجزء الاول من القرار، بصفة خاصة، الاعمال الاسرائيلية التي تتمثل في كسر اذرع الاطفال والصبية وضرب النساء الحوامل بوحشية الى حد اجهاضهن وهاجم اسرائيل بسبب سياسة «القبضة الحديدية» التي تواصل اتباعها بتعذيب الالاف من الفلسطينيين.

وتمت الموافقة على هذا الجزء الاول باغلبية ٣١ صوتا مقابل ثمانية اصوات (بلجيكا وفرنسا وايطاليا والنرويج والبرتغال وبريطانيا والولايات المتحدة) وامتناع اربعة عن التصويت (كوستاريكا وايرلندا واليابان واسبانيا) وكانت تبنت القرار الدول العربية وايده الاتحاد السوفييتي والدول الاشتراكية الاخرى.

ويؤكد الجزء الثاني من مشروع القرار «ان اتفاقية جنيف المتعلقة بحماية المدنيين في وقت الحرب تطبق على كل الاراضي الفلسطينية» واخذ على اسرائيل «رفضها المنتظم لتطبيق هذه الاتفاقية» متبدا «بتعذيب المحتجزين والسجناء الفلسطينيين في السجون الاسرائيلية». و «يدعو اسرائيل، بالحاح، الى منح وضع اسرى حرب لجميع المقاتلين الفلسطينيين الذين اسرتهم اسرائيل ومعاملتهم على هذا الاساس».

وجاء التصويت على هذا الجزء مطابقا للاول باستثناء الدول التي صوتت ضد الجزء الاول او التي امتنعت عن التصويت عليه. فقد امتنع الجميع هذه المرة عن التصويت باستثناء الولايات المتحدة التي صوتت ضده من جديد.

بعد اجراء التحقيقات :

اعتقال ضابط متورط في دفن مجموعة شبان من سالم وهم احياء

● تل ابيب ـ اعتقلت الشرطة العسكرية ضابط الادارة المدنية، شارلي، بتهمة التورط في دفن مجموعة شبان من قرية سالم (قضاء نابلس) وهم احياء وابقائهم على هذه الحال طوال الليل حتى تمكن الاهالي من انقاذهم في ساعات الصباح.

وأفادت صحيفة «حدشوت» امس، ان المتهم صرح امام مراسلها انه شاهد عملية دفن المواطنين العرب وهم احياء الا انه لم يشارك في هذه العملية!!

هذا وكانت «الاتحاد» قد اوردت التفاصيل الكاملة لهذه الفعلة الوحشية الجبانة في عددها الصادر يوم ١١ الجاري.

ومن الجدير ذكره ان كتلة «الجبهة» في الكنيست كانت وزعت مذكرة حول هذه العملية على الكتل البرلمانية وعلى مختلف وسائل الاعلام وطالبت فيها باجراء تحقيق فوري حول الموضوع ومعاقبة المسؤولين عنه بصرامة.



● مصطفى عبد المجيد حمدان (في وسط الصورة) احد الضحايا من قرية سالم المحتلة، الذين دفنهم الجنود وهم احياء في ٥ شباط الجاري.

(صورة من «و.ص.ف»)

شولتس سيعرض «خطة مبلورة» بعد زيارته في موسكو

● واشنطن ـ تفيد المعلومات الواردة من «البيت الابيض» بأن وزير الخارجية الامريكي، جورج شولتس، سيعرض على حكام اسرائيل ورؤساء الدول العربية، التي سيزورها في نهاية الشهر الجاري، «ورقة عمل» مبلورة تبين بالتفصيل «الخطة الامريكية» بشأن حل النزاع في الشرق الاوسط. وسيكون ذلك في اعقاب زيارته الى الاتحاد السوفييتي.

هذا وسيعود شولتس من زيارته في الاتحاد السوفييتي الى واشنطن لاجراء مشاورات مع الرئيس الامريكي، رونالد ريغن، ومن ثم سينطلق في جولته المكوكية بين دول الشرق الاوسط.

اليوم، تشييع اثنين من ضحايا جريمة ليماسول في عمان

● عمان ـ «و.ص.ف» ـ علم من مصدر مسؤول ان جثماني اثنين من الفلسطينيين الثلاثة الذين استشهدوا، يوم الاحد الماضي، في ليماسول جراء انفجار في سيارتهم وصلا، امس الثلاثاء الى مطار عمان.

وقدم عضو اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية محمود عباس (ابو مازن) وممثل المنظمة في عمان، عبد الرزاق اليحيى، تسلم جثماني محمد بحيص (الملقب بأبو الحسن قاسم) ومحمد سلطان (الملقب بحمدي عدوان).

واوضح المصدر ذاته ان دفن جثماني المسؤولين الفلسطينيين سيجري، اليوم الاربعاء في عمان.

حكومتا قبرص واليونان تنددان بجريمة تفجير «سفينة العودة»

● سليمان النجاب: «سفينة العودة» انجزت الجزء الاكبر من مهمتها وهي واقفة مكانها ●

● سليمان النجاب ●

● نيقوسيا ـ «و.ص.ف» ـ ادانت الحكومة القبرصية، امس (الثلاثاء)، الاعمال الارهابية التي ارتكبت في مدينة ليماسول الساحلية يومي الاحد والاثنين الماضيين مؤكدة انها «غير مقبولة ولا مسموح بها».

وفي تصريح صحافي قال المتحدث باسم الحكومة، بتروس فوسكاريديس، ان «اجهزة الامن القبرصية فتحت تحقيقا لكشف ملابسات جريمة اغتيال الفلسطينيين الثلاثة في ١٤ الجاري والانفجار الذي استهدف السفينة «سول فرين» في ميناء ليماسول ولمحاولة معرفة اذا كان ثمة علاقة بينهما».

واشار ايضا الى ان «مثل هذه الاعمال التي تستهدف الامن الشرعي الداخلي للجمهورية غير مقبولة ولا مسموح بها».

وصرح الناطق باسم الحكومة اليونانية، يانيس روباتيس، ان تخريب «سفينة العودة» التي كان من المتوقع ان تعيد رمزيا الى اسرائيل ١٣١ مبعدا فلسطينيا «لا يساهم في حل سلمي لقضية الشرق الاوسط بل ويجعل هذا الحل اكثر صعوبة ايضا».

واضاف الناطق ان «مثل هذه الاعمال الارهابية تسقط الذين يرتكبونها من حقوقهم المدنية».

● حل الجمعية النرويجية ـ الاسرائيلية ●

واصدر ممثلون عن جمعية الصداقة النرويجية ـ الاسرائيلية في اثينا بيانا، في اعقاب تفجير سفينة «سول فرين»، اعلنوا فيه عن حل هذه الجمعية.

وجاء في البيان ان قرار حل الجمعية يأتي كرد فعل فوري على العملية الارهابية التي نفذتها اسرائيل بتفجير سفينة «العودة» في ميناء ليماسول.

خطاب مرتقب لياسر عرفات امام لجنة حقوق الانسان الدولية

● جنيف ـ «و.ص.ف» ـ صرح ممثل منظمة التحرير الفلسطينية في جنيف، نبيل الرملاوي، لوكالة الصحافة الفرنسية بأن ياسر عرفات، رئيس منظمة التحرير الفلسطينية، سيصل يوم الجمعة القادم، الى جنيف ليتحدث من بين آخرين امام لجنة الامم المتحدة لحقوق الانسان.

واضاف الرملاوي ان عرفات سيلتقي شخصيات مختلفة وممثلي المنظمات الانسانية وخاصة اللجنة الدولية للصليب الاحمر ورفض مع ذلك تحديد هوية الذين سيتحدث معهم عرفات او المدة التي سيمضيها في سويسرا.

واوضح الرملاوي ان عرفات سيعقد مؤتمرا صحفيا يوم الجمعة القادم.

● كبوتشي: سنعود لأننا اصحاب حق ●

وقال المطران هيلاريون كبوتشي ان ما فعلته اسرائيل من جريمة في تفجير سفينة «العودة» في ميناء ليماسول هو ابرز دليل على ان العرب طلاب سلام وان الخطر الحقيقي على اسرائيل هو السلام.

واكد ان «انتفاضة اولادنا ونسائنا وشيوخنا في الاراضي المحتلة ستتصاعد وتستمر .. ونريد ان نعود الى وطننا لاننا اصحاب حق ولسنا لاجئين .. ولنا الحق في اقامة دولة مستقلة على ارضنا الوطنية».

ومن جانب آخر اكد المطران الفرنسي جاك غايو اصراره على الاستمرار في المشاركة في رحلة سفينة «العودة» بالرغم من العملية الارهابية التي قام بها الاسرائيليون لتفجير السفينة.

واضاف، في تصريح للصحفيين، ان قضية الشعب الفلسطيني قضية عادلة ومستعدون للموت في سبيلها.

واعلن عضو اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية، سليمان النجاب، ان سفينة «العودة» انجزت الجزء الاعظم من مهمتها وهي واقفة في مكانها.

وقال «ان حادث تفجير السفينة يمثل عقبة جديدة. وكنا نتوقع مثل هذه الجريمة لاننا نعرف اننا نواجه عدوا شرسا وجبانا يمارس العنف في الظلام ولجأ الى عرقلة رحلة السفينة بهذا الاسلوب».

واضاف ان اسرائيل لجأت الى هذا الاسلوب الاجرامي بعد ان فشلت جميع ضغوطها على الحكومتين اليونانية والقبرصية وعلى ملاك السفن وعلى الوفود الصديقة المشاركة في الرحلة. فقد اكدوا جميعا بعد هذه الجريمة النكراء انهم معنا حتى النهاية.

واشار الى اقتراح تقدم به الوفد الايطالي باعلان يوم ١٥ فبراير يوما عالميا للتضامن مع الشعب الفلسطيني في العودة.

اكثر من عشرين الفاً في مظاهرة اثينا استنكاراً لجريمتي ليماسول وتضامناً مع الانتفاضة

* قائدا وفد قوى السلام توفيق زياد وشارلي بيطون في قيادة المظاهرة * المتظاهرون يسلمون مذكرة احتجاج الى الممثلية الاسرائيلية الدبلوماسية * الشيخ عبد الحميد السائح: سفينة العودة سفينة سلام *

● اثينا ـ لمندوب «الاتحاد» الخاص، نظير مجلي ـ شارك اكثر من عشرين الف انسان يوناني في المظاهرة التي انطلقت، أمس الثلاثاء، في الشارع الرئيسي «الملكة صوفيا» في اثينا والتي تمت الدعوة اليها قبل يوم واحد فقط بهدف الاستنكار والاحتجاج على جريمتي تفجير «سفينة العودة» واغتيال القادة الفلسطينيين الثلاثة في ليماسول وتضامنا مع الانتفاضة.

وكان دعا الى هذه المظاهرة كل من جمعية التضامن اليونانية (التي تضم ممثلين من جميع الاحزاب في الدولة) ولجان السلام الثلاث فيها. وكان شعارها الاساسي ـ «التنديد بالممارسات الاسرائيلية ضد الشعب العربي الفلسطيني». وقد بدأت بمهرجان سياسي تكلم فيه رئيس جمعية التضامن، فيلياس، فأكد ان الشعب اليوناني يرفض اساليب القمع والارهاب الاسرائيلية.

ثم تكلم الشيخ عبد الحميد السائح، رئيس المجلس الوطني الفلسطيني، فقال ـ شعبنا يقوم بانتفاضته اعزل من السلاح لا يملك الدبابات او المجنزرات والطائرات. وقد لجأ الى الحجارة. ومن هنا لجأ مبعدونا الى «سفينة العودة» التي هي سفينة سلام ليس فيها حتى الحجارة. وكل ما في الامر اننا نريد ان نمارس حقنا في العودة الى الوطن. واكد لن نتراجع عن العودة او السفينة.

ثم تكلم رئيس بلدية الناصرة النائب توفيق زياد، قائد مجموعة قوى السلام الاسرائيلية. فاستهل كلمته مشيدا بالانتفاضة ورسالتها الواضحة ان ـ لا تعايش ولا سلام مع الاحتلال ولن نقبل بأقل من حق تقرير المصير والدولة المستقلة وبقيادة م.ت.ف. وقال: يجب ان يكون واضحا انه منذ العام ١٩٦٧ نشأ جيل جديد من ابناء الشعب الفلسطيني، معظمه ولد في ظل الاحتلال، هو جيل اقتلاع الاحتلال واقامة الدولة الفلسطينية. هذا الجيل وكل شعبه يرفض رفضاً قاطعاً المؤامرات العدوانية ومبادرات «السلام» التي تستهدف تقزيم الانتفاضة واجهاضها، من مشاريع الاردن ومصر حتى الولايات المتحدة وأسرائيل. وليس هنالك سوى الحل السياسي السلمي العادل القائم على ازالة الاحتلال واقامة الدولة الفلسطينية المستقلة بقيادة م.ت.ف وذلك في اطار مفاوضات ضمن المؤتمر الدولي.

ثم قدمت ثلاث تحيات من مختلف الهيئات الاوروبية.

وكان المهرجان قد اقيم قرب السفارة الامريكية في اثينا. وارتفعت منه شعارات تستنكر سياسة الولايات المتحدة الامريكية ودعمها للاحتلال والسياسة والممارسات الاسرائيلية.

وبرز بين المتظاهرين مجموعة كبيرة من المبعدين الفلسطينيين. ودعي الى تصدر المظاهرة الى جانب قادتها كل من النائبين توفيق زياد وشارلي بيطون والشيخ عبد الحميد السائح والشيخ رجب التميمي.

واستمرت المظاهرة على طول شارع الملكة صوفيا حتى الممثلية الدبلوماسية الاسرائيلية ومن ثم الى الممثلية الدبلوماسية الفلسطينية. وقد توجه قادة المظاهرة اليونانيون الى بوابة الممثلية لتسليم مذكرة احتجاج على جرائم الاحتلال. فلم يخرج احد منها. فألصقوا على البوابة تلك المذكرة.

وفي هذه الاثناء قام احد الشبان الفلسطينيين بحرق العلم الاسرائيلي. الامر الذي اعتبره افراد مجموعة قوى السلام خطأً مرفوضاً. واصدروا بيانا صحفيا يحتجون عليه.

هذا وقد لاقت المظاهرة ردود فعل رائعة بين وفود «سفينة العودة».

□ بيان □

● تعلن ادارة جمعية المقاصد الخيرية الاسلامية في القدس انها، وبحمد الله تقوم بواجبها في خدمة المواطنين في الارض المحتلة. وقد بلغ الادارة ان نفرا من الاشخاص يحاول جمع تبرعات باسم الجمعية.

ان الجمعية تصرح للمواطنين الكرام انها لم تفكر اطلاقا بجمع اي تبرعات وتعلن ان هؤلاء يقومون بذلك دون علم وموافقة الجمعية.

ان ادارة الجمعية ترجو من الجمهور الوقي الحذر والانتباه والله من وراء القصد.

ادارة جمعية المقاصد الخيرية الاسلامية

(القدس المحتلة)

اعادة انتخاب كويفيستو رئيسا لفنلندا

● هلسنكي ـ «و.ص.ف» ـ جددت هيئة الناخبين في الدورة الثانية من الاقتراع انتخاب الرئيس الفنلندي، مونو كويفيستو، لمدة ست سنوات. وجاء انتخاب كويفيستو من بين اربعة مرشحين تقدموا للانتخابات.

وكان مونو كويفيستو (٦٤ عاما)، مرشح الحزب الاشتراكي الديمقراطي، حصل في الاول من شباط (فبراير) على ٤٧,٩ من اصوات الناخبين.

وبما ان ايا من المرشحين لم يحصل على الاكثرية المطلقة جرى تكليف هيئة من كبار الناخبين مؤلفة من ٣٠١ ناخبا انتخبوا، ايضا، قبل اسبوعين في انتخابات عامة، باختيار الرئيس الجديد يوم امس الاول (الاثنين).

وبفضل اصوات الناخبين الكبار المحافظين التابعين لرئيس وزرائه، هاري هولكيري، جدد انتخاب كويفيستو لولاية ثانية امس الاول (الاثنين).

* تهانينا *

الى الصديق عبد السلام بدران ووصال حسين بمناسبة الخطوبة و«العقبى للفرحة التامة».

خالد وابراهيم وجلد وذيب طه وعلي الشيخ خليل ـ كابول

غولدينغ يصل الى بيروت ـ المحطة الثانية في جولته الشرق أوسطية

● بيروت ـ «و.ص.ف» ـ وصل مساعد السكرتير العام للأمم المتحدة لشؤون الشرق الأوسط، ماراك غولدينغ، أمس الثلاثاء، الى بيروت، المحطة الثانية في جولته التي ستشمل، أيضا، مصر والأردن وسوريا، قادما من تونس لبحث وسائل تنشيط المساعي الهادفة الى تسوية النزاع العربي الإسرائيلي.

ومن المتوقع أن يبحث غولدينغ مع المسؤولين اللبنانيين آخر التطورات في منطقة الشرق الأوسط وليتفقد قوات الطوارىء الدولية في جنوب لبنان. وسيزور بلدة رأس الناقورة في جنوب لبنان حيث مقر قيادة قوات الطوارىء الدولية لتفقد قوات الأمم المتحدة. كما سيبحث مع قائد هذه القوات الجنرال غوستاف هاغلند أوضاع القوة الدولية.

وسيتطرق في مباحثاته، ايضا، الى مصير موظفي وكالة غوث وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين «الأونروا» اللذين إختطفا في الخامس من الشهر الجاري في جنوب لبنان.

وسيجتمع غولدينغ مع الرئيس أمين الجميل، ورئيس مجلس النواب، حسين الحسيني، ورئيس الحكومة بالوكالة، سليم الحص.

وكان غولدينغ قد إجتمع في تونس، التي وصل إليها يوم الجمعة الماضي، مع رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية، ياسر عرفات، وأمين الجامعة العربية، الشاذلي القليبي، حيث تناولت المحادثات التطورات في الأراضي العربية المحتلة. فيما طالبه عرفات بحماية أبناء الشعب العربي الفلسطيني في الضفة الغربية وقطاع غزة المحتلين الذين يتعرضون الى ممارسات قوات الإحتلال الإسرائيلية الوحشية وسياسة «القبضة الحديدية» و «العصا».



● بريشة «غسان» ـ القدس المحتلة (خاص بـ «الاتحاد»)

المحكمة العليا تصدر امرا يلزم سلطات الاحتلال «بتفسير» الاعتداءات على مخيم بلاطة

● القدس ـ مكتب «الاتحاد» ـ اصدرت المحكمة العليا، امس، امرا مشروطا يلزم وزير «الامن» وقائد منطقة نابلس العسكري بتقديم التوضيحات لماذا لا يتوقف افراد «حرس الحدود» عن الاعتداء على مخيم بلاطة والتنكيل بأهله وجرحهم وتخريب ممتلكاتهم.

وكانت المحامية لانغر قدمت الدعوى الى المحكمة العليا في منتصف شهر كانون الاول ١٩٨٧ (قبل شهرين). ونشرت «الاتحاد» تفاصيل الدعوى في عدد ١٩٨٧/١٢/١٨.

ومن بين اصحاب الدعوى طفلة عمرها ٩ سنوات وطفل عمره ٤ سنوات جرحا جراء اعتداءات «حرس الحدود».

وقررت المحكمة العليا، امس، اصدار امر مشروط تلتزم السلطات وفقه بالرد خلال ٣٠ يوما.

رفض السماح بزيارة الشاب حسام كاشور من القدس

● القدس ـ مكتب «الاتحاد» ـ لا تزال سلطات الاحتلال تمنع عائلة كاشور من القدس المحتلة من زيارة ابنها حسام حسن كاشور (١٧ عاما) الذي اعتقل (قبل ١٨ يوما) من بيته في «حارة السعدية» في القدس القديمة بعد الاعتداء عليه، مما ادى الى اصابته بجروح في فمه ورأسه ونزف دماء من انفه.

والشاب المذكور معتقل حاليا في احدى زنازين معتقل «عتليت» قرب حيفا كما أفاد اقاربه.

اهالي حي «الثوري» في القدس يعانون من نقص في مياه الشرب

● القدس ـ مكتب «الاتحاد» ـ يعاني سكان حي «الثوري» في القدس المحتلة من استمرار انقطاع مياه الشرب منذ اسبوع على الاقل عندما قامت بلدية كوليك بقطع المياه من الحي بحجة عدم «تمكن البلدية» من اصلاح العطب في مواسير المياه بسبب المظاهرات التي جرت في الحي.

ويضطر الاهالي الى احضار المياه من مناطق بعيدة لتزويد عائلاتهم واطفالهم بمياه الشرب على الاقل.

والجدير بالذكر ان مصادر البلدية كانت قد اعلنت في وقت سابق وقف خدماتها لبعض احياء القدس المحتلة.

● اعتداء على شاب وكسر يده ●

من جهة اخرى اصيب الشاب محمود ابراهيم الشيخ (١٨ عاما) وهو من سكان حي «الثوري» في القدس بكسور في يده اليمنى وثلاثة جروح في رأسه ورضوض مختلفة في انحاء جسمه بعد اعتداء قوات الاحتلال (شرطة وحرس حدود) عليه قبل ايام.

اعتقال اداري لشاب مصاب بمرض مزمن

● القدس ـ مكتب «الاتحاد» ـ اعتقلت قوات الاحتلال اداريا، لمدة (٦) اشهر الشاب يوسف حسن جبريل مناع (٢٢ عاما) وهو من سكان مخيم الدهيشة.

والشاب المذكور مصاب بمرض مزمن في ساقه اليمنى ويحتاج الى تكرار معالجته من الالتهابات الشديدة في ساقه.

ومن مخيم الجلزون اعتقل الشاب خالد الخالدي اداريا ايضاً في الاسبوع الماضي.

مسيرة صامتة في مخيم طولكرم تخليدا للشهيد ابو سبيل

● القدس ـ مكتب «الاتحاد» ـ نظم اهالي مخيم طولكرم، يوم الاحد، مسيرة صامتة تخليدا واكراما للشهيد المخيم احمد ابو سبيل (٣٦ عاما) انطلقت من بيته الى المقبرة.

وكانت السلطات أجبرت اهل الشهيد على دفنه ليلة السبت/الاحد بحضور عدد قليل من افراد العائلة ووسط حراب قوات الاحتلال وفي ظل حظر التجول الذي كان مفروضا هناك حتى صباح اليوم ذاته.

ويذكر ان الشهيد سقط برصاص الاحتلال يوم الخميس الماضي.

استمرار حملة الاعتقالات في القدس المحتلة

● القدس ـ مكتب «الاتحاد» ـ تستمر حملة الاعتقالات في القدس المحتلة. وذكرت اذاعة «صوت اسرائيل» انه تم اعتقال ٢١ شابا خلال اليومين الماضيين في البلدة القديمة وسلوان وصور باهر.

كما ذكرت الاذاعة ان عدد معتقلي القدس بلغ ٤٣٧ مواطناً دون الاشارة الى الفترة التي تم فيها اعتقال هؤلاء المواطنين.

في رسالة مفتوحة الى الحكومة الاسرائيلية:

اربع شخصيات يهودية امريكية تطالب اسرائيل بوقف سياسة «القبضة الحديدية»

● نيويورك ـ دعت اربع شخصيات يهودية امريكية بارزة الحكومة الاسرائيلية، في رسالة مفتوحة نشرت في صحيفة «نيويورك تايمز» الى تغيير سياستها في المناطق المحتلة ووجهت نداء الى يهود امريكا للضغط على اسرائيل من اجل هذا التغيير.

واضافت الشخصيات الاربع وهي ايروين هاو وارثور هرتسبرغ وهنري روزوبسكي وميخائيل وولتسر أنها قرأت بأسف حول التعليمات التي اصدرها رابين للجنود الاسرائيليين لضرب الفلسطينيين بالهراوات وتكسير عظامهم.

وفي اعقاب نشر الرسالة انضمت اليهم مجموعة من الشخصيات اليهودية في بريطانيا تضم كلا من يشعياهو برلين والبروفيسور في الحقوق هربرت هارت والبروفيسور رونالد دوركين والبروفيسور الفرد آير.

ومما جاء في الرسالة: «اننا نندد بسياسة القبضة الحديدية التي تنتهجها اسرائيل لأنها لن تؤدي الا الى الكراهية والبغضاء». واكدت الرسالة ان الانتفاضة هي مرحلة جديدة في الصراع، تؤكد ان استمرار الاحتلال سيؤدي، فقط، الى المزيد من سفك الدماء. ويتساءل موقعو الرسالة: ما هو المنطق من وراء سياسة القبضة الحديدية؟!

واختتمت الشخصيات الاربع رسالتها بنداء الى يهود الولايات المتحدة لرفع اصواتهم ضد سياسة القبضة الحديدية.

● اضراب شامل في نابلس المحتلة (٨٨/٢/١٥) .. (صورة من «و.ص.ف»)

مباحثات شمير في ايطاليا تتم في جو بارد للغاية

● روما ـ «كونا» ـ استأنف رئيس الوزراء الاسرائيلي، اسحاق شمير، هنا، أمس، مباحثاته الرسمية مع نظيره الايطالي، جوفاني غوريا، بعد سلسلة من اللقاءات مع كل من رئيسة مجلس النواب، نيلده يوتي، ورئيس مجلس الشيوخ، جوفاني سبادوليني، وأمين عام الحزب الجمهوري، جورجو لامالفا وامين عام الحزب «الاشتراكي»، بتينو كراكسي ووزير الدفاع، فاليريو زانوني.

وقال بتينو كراكسي، رئيس وزراء ايطاليا الاسبق، عقب اجتماعه مع شمير انه لم يلمس أية ليونة في موقف شمير المتعنت الذي يصر على قضية الفترة الانتقالية في الاراضي المحتلة ولعدة سنوات قبل الوصول للبحث عن حل نهائي.

ومن جهة اخرى قالت مصادر وزارة الخارجية الايطالية، أمس، ان وزير الخارجية، جوليو اندريوتي، تباحث مع شمير الليلة قبل الماضية لاكثر من ساعتين ونصف الساعة وتركز البحث على الصراع في الشرق الاوسط وحرب الخليج والعلاقات الثنائية.

ومضت هذه المصادر تقول ان اندريوتي ابلغ شمير بأن ايطاليا لا ترى اي حل للمشكلة خارج المؤتمر الدولي الذي ينبغي عقده تحت اشراف هيئة الامم المتحدة تماما، كما ورد في بيان دول الرابطة الاوروبية يوم الثامن من شباط الجاري في بون.

ووصفت محادثات شمير في روما بانها تتم في جو بارد للغاية لاختلاف مواقف ايطاليا الرسمية تماما عن وجهة نظر شمير المتشددة والمتطرفة في آن واحد.

وواصل شمير الترويج لمقولاته المعروفة مثل اللجوء الى عبارة «العرب لا يريدون السلام» كلما اشتد حبل المنطق والواقع على رقبته في اثناء مباحثاته هنا.

ورد شمير بكلمة لا على كل ما سمعه عن كوسيغا واندريوتي وقال: لا للمؤتمر الدولي ولا للتفاوض مع منظمة التحرير ولا للدولة الفلسطينية ولا لوقف عمليات القمع الوحشية في الاراضي المحتلة ولا لمشاركة الاتحاد السوفييتي والامم المتحدة في عملية المفاوضات. ولم يتفق شمير مع الايطاليين الا في بند واحد وهو ان اتفاقيات «كامب ديفيد» قد انتهت ولم تعد أصلا نقطة يمكن الرجوع اليها في اي حل ممكن لازمة الشرق الاوسط. وهنا طرح شمير كعادته دعوته لمفاوضات جزئية وثنائية مع الاردن ومصر وتجاهل الشعب الفلسطيني وقضيته تماما.

هذا وبعثت لجنة التنسيق النسائية في روما امس، بهدية «مميزة» الى شمير. وتتمثل الهدية بعلبة تحتوي على حجارة مثل حجارة اطفال الاراضي المحتلة. واحتوت علبة الحجارة على بطاقة كتب عليها «هذه الهدية تعبر عن تضامننا مع الشعب الفلسطيني وكفاحه لنيل حق تقرير المصير. انها حجارة ضد المسدسات وحجارة ضد قنابل الغاز وحجارة ضد تكسير العظام».

واضافت بطاقة لجنة التنسيق النسائية من اجل فلسطين «اننا نعبر لكم عن ادانتنا واستنكارنا للمذبحة التي تمارسونها ضد الشعب الفلسطيني ونطالب بالاعتراف بحقه للعيش على ارضه».

واعلنت اللجنة ان مئات من عضواتها بعثن امس، ببرقيات شخصية الى سفير اسرائيل هنا، مردخاي دووري، احتجاجا على سياسة القمع التي تمارسها قوات الاحتلال الاسرائيلية للمطالبة بالاعتراف رسميا بمنظمة التحرير الفلسطينية.

صحيفة «الاخبار» القاهرية:

المقترحات الامريكية لا تبعث على التفاؤل

● القاهرة ـ «كونا» ـ أعربت صحيفة «الاخبار» القاهرية، امس الاول (الاثنين)، عن حذرها ازاء الجولة التي يزمع وزير الخارجية الامريكي، جورج شولتس، القيام بها الى منطقة الشرق الاوسط في أواخر الشهر الجاري. واوضحت الصحيفة ان المقترحات التي روجتها المصادر الامريكية، مؤخراً، والتي عادت الى ترديد نغمة «الحكم الذاتي» للفلسطينيين لا تبعث على التفاؤل في جدية الجانب الامريكي حيال أي حل جذري للقضية الفلسطينية يكفل عودة الهدوء والسلام الى الشرق الاوسط.

وعبرت «الاخبار» عن مخاوفها من أن تكون جولة شولتس للمنطقة «مجرد اجراء هدفه امتصاص ردود الفعل العربية الغاضبة لما تمارسه قوات الاحتلال الاسرائيلية في الاراضي العربية المحتلة والسخط على «الفيتو» الأمريكي الاخير في مجلس الأمن لعرقلة صدور قرار جماعي يدين هذه الممارسات ضد ابناء الشعب العربي الفلسطيني في مدن وقرى ومخيمات الضفة الغربية وقطاع غزة المحتلين».

وأضافت الصحيفة ان هذه المقترحات بالشكل التي ذكر عنها «تثير شبهة في انها قد تكون مجرد وسيلة اخرى للتهرب من فكرة عقد المؤتمر الدولي للسلام التي أصبحت كل عواصم العالم الاخرى تؤيدها وترى فيها السبيل الوحيد للسلام الذي ينشده الجميع».

وخلصت «الأخبار» الى القول انه «اذا كانت واشنطن صادقة في البحث عن حل نهائي للقضية واذا كانت «مخلصة» فعلا في استعادة ثقة العالم العربي فيجب عليها ان تضم جهودها الى ما تبذله بقية الاطراف من أجل عقد المؤتمر الدولي في أقرب وقت وأن تمارس الضغوط على حكام اسرائيل لوقف اعمال القتل وسفك الدماء في الأراضي المحتلة».

وعلى صعيد آخر صرح وزير الخارجية الامريكي، جورج شولتس، بانه سيكرس زيارته المكوكية المقبلة لتسريع «عملية السلام» في منطقة الشرق الاوسط. وأضاف في حديثه لمقربيه في البيت الابيض ان كرامته ومصداقيته الشخصية تلف حاليا «على كف عفريت»!

الجماهير العربية الفلسطينية في اسرائيل والانتفاضة الشعبية في المناطق المحتلة

*** لا يمكن لوحدة الصف ان تبقى وان تتعزز الا اذا قامت على اساس برنامج وطني ـ دمقراطي متفق عليه والالتزام به في كل الاعمال المشتركة. ومن حق كل فريق في نشاطاته الخاصة ان يطرح ما يشاء من الشعارات * لمنظمة التحرير الفلسطينية برنامج واضح للسلام في الشرق الاوسط يحظى بدعم اكثرية دول العالم والانسانية قاطبة. و «المزايدة» على هذا البرنامج ليست افراطاً في الوطنية بل إضراراً بالمصلحة الوطنية الحقيقية للشعب الفلسطيني ***

● بقلم زاهي كركبي ●

● تفاعلت الجماهير الفلسطينية العربية في اسرائيل، منذ اللحظة الاولى لبدء الانتفاضة الشعبية الرائعة للشعب العربي الفلسطيني في المناطق المحتلة، مع الانتفاضة وصانعيها.

فزادت من نشاطات التضامن، عدداً وجماهيرية. والقول زادت لأن الجماهير العربية في اسرائيل ومعها القوى الدمقراطية اليهودية وعلى رأسها الحزب الشيوعي الاسرائيلي والجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة لم تتوقف، منذ بدء الاحتلال الاسرائيلي للضفة الغربية وقطاع غزة والقدس العربية، عن تنظيم مختلف الفعاليات للتضامن مع سكان المناطق المحتلة، ولتأييد نضال الشعب الفلسطيني لانهاء الاحتلال واقامة دولته المستقلة، مجندة اوسع جبهة ممكنة من القوى العربية واليهودية.

وجاءت مظاهرة الـ ٥٠ الفاً في الناصرة انعكاساً حياً لمشاعر جماهير شعبنا الملتهبة. ولا بد من الاشارة الى ان هذه المظاهرة عبرت عن وحدة الصف الواسعة والتي شملت كل القوى السياسية بين الجماهير العربية، التي توحدت للتعبير عن التضامن والتأييد للانتفاضة البطولية وللتنديد بجرائم قوات الاحتلال، والتي طالبت بعقد المؤتمر الدولي للسلام في الشرق الاوسط، وانسحاب اسرائيل من كل المناطق التي احتلت عام ٦٧، واقامة الدولة الفلسطينية بجانب دولة اسرائيل في الضفة الغربية وقطاع غزة والقدس العربية.

وبدأت حملة واسعة لجمع العون المادي لاخوتنا في المناطق المحتلة، بعد صدور نداء «لجنة المتابعة» المنبثقة عن لجنة رؤساء السلطات المحلية العربية، وتجاوبت جماهيرنا العربية، بحماس كبير، متبرعة بالمال والملابس والمؤن. وشاركت اوساط الدمقراطيين اليهود في تل ابيب وحيفا وغيرها في التبرع لهذه الحملة. وتوجهت الشاحنات الى قطاع غزة والضفة الغربية المحتلة حاملة مساعدات حيوية لاخوتنا الذين يعيشون في معركة مستمرة وحصار ومنع تجول لأيام طويلة.

●● أساليب النضال التي تستخدمها الانتفاضة

اتبعت الانتفاضة اسلوب النضال السياسي، وان كان نضالاً سياسياً من نوعية خاصة. فهو نضال سياسي: اضرابات ومظاهرات واصطدامات مع قوات الاحتلال مع استخدام الحجارة مقابل رصاص المحتلين وقنابل الغاز المسيلة للدموع.

ولم ينجح الاحتلال، رغم وحشية ممارساته من اطلاق النار وقتل العشرات وجرح الالوف واعتقال الالوف من المناضلين، وتكسير الايدي والارجل والاعتداء على حرمات المساجد والبيوت، في اطفاء نار الانتفاضة. واستمرت الانتفاضة بقوة وعنفوان داخلة شهرها الثالث.

لم يستخدم ابطال الانتفاضة الاسلحة النارية، مع ان ممارسات قوات الاحتلال البربرية، تجعل الدماء تغلي في العروق حقداً وغضباً. ان هذا دليل على حكمة قيادة الانتفاضة وقوة تنظيمها والتحامها التام بالجماهير الشعبية.

وتمكنت الانتفاضة، من كسب تأييد الرأي العام العالمي للنضال الوطني الفلسطيني بشكل لا مثيل له في السابق. وتعالى التنديد بحكام اسرائيل وجرائمهم في مختلف انحاء العالم. وادت الانتفاضة الى بدء عملية استيقاظ في الرأي العام الاسرائيلي. وتعالت الاصوات المنددة بممارسات الاحتلال القمعية، والداعية الى احترام حقوق الشعب الفلسطيني على انها الطريق الصحيح لوضع حد للانتفاضة.

وكنست الانتفاضة الحلول الاستسلامية والتصفوية والتآمرية، ووضعت القضية الفلسطينية امام الرأي العام العالمي كقضية ملتهبة بحاجة الى حل سياسي سريع، خلافاً لتقديرات «الخبراء» قبل الانتفاضة بأن عام ١٩٨٨ سيكون عام «نوم» بالنسبة للقضية الفلسطينية بسبب انتخابات الرئاسة في الولايات المتحدة وانتخابات الكنيست في اسرائيل.

●● أساليب النضال عندنا

أثبتت الانتفاضة أهمية اختيار اسلوب النضال المناسب وفقاً للواقع الموضوعي، وعدم اتباع اساليب لا تتناسب والواقع العيني. وظهر ان في مقدور النضال السياسي الجماهيري المثابر في ظروف معينة ان يعطي نتائج تفوق بكثير النتائج التي من الممكن ان يعطيها النضال المسلح في ظروف غير ملائمة.

اذكر هذا، لأن هناك من يحاول ويدعو الى تطبيق اسلوب النضال المتبع حالياً في المناطق المحتلة هنا عندنا، غير آخذين بعين الاعتبار الفرق في الاهداف والاوضاع. وما القاء الزجاجة الحارقة في وادي عارة، والزجاجة الفارغة التي القيت على باص مار في وادي النسناس في حيفا وغيرها الا تعبير عن ذلك، مع انه لا يمكن استبعاد امكانية ان يكون العمل استفزازياً مدسوساً من قوى الظلام.

ومع أهمية المشاعر والنوايا الوطنية، الا انها ليست المقررة. فالمقرر هو نتائج الاعمال وليس الهدف النبيل لمن قام بهذه الاعمال فكم من تاجر قام بتجارة وهدفه الربح ولكن كانت النتيجة الخسارة. وكم من وطني قام بعمل معين وهدفه خدمة قضية شعبه، الا ان النتيجة كانت الاضرار بالقضية لأن الهدف والاسلوب اللذين اختارهما لم يكونا صحيحين.

ان القيام بأعمال مغامرة هنا، ورفع شعارات متطرفة هنا في المحيط العربي، سيؤدي الى اضعاف تجنيد الرأي العام الاسرائيلي، لاستنكار جرائم الاحتلال والضغط على حكام اسرائيل للانسحاب من المناطق المحتلة والاعتراف بالحقوق العادلة للشعب الفلسطيني. وسيكون هذا عملياً اضراراً بنضال الشعب الفلسطيني وبانتفاضته العارمة.

ولا يستطيع احد انكار الدور الهام بل الحاسم، أحياناً، الذي يقوم به الرأي العام.

فهل كان ممكناً تحقيق انتصار الشعب الفيتنامي، بدون الحركة الشعبية الواسعة جداً المعارضة للعدوان الامبريالي الامريكي على فيتنام التي قامت بين الشعب الامريكي نفسه، والتي كانت مكملاً لصمود الشعب الفيتنامي وبطولته في محاربة المعتدين ؟ ولذا فعلينا عمل كل شيء ممكن، بما فيه اختيار اسلوب النضال المناسب، لاحداث تغيير في الرأي العام الاسرائيلي، ودفعه نحو معارضة سياسة الحرب والعدوان والاستيطان الكولونيالي التي تتبعها الحكومة القائمة.

●● شعارات متطرفة

ان رفع شعارات مغامرة يلحق الضرر هو أيضاً بنضال الشعب الفلسطيني البطولي من اجل حقوقه، مثل شعار «شعب واحد ـ دولة واحدة»...

فمنظمة التحرير الفلسطينية تتمسك ببرنامج السلام الذي أقر في الدورة الثامنة عشرة، التوحيدية للمجلس الوطني الفلسطيني التي عقدت في الجزائر في نيسان الماضي.

ويتلخص هذا البرنامج في انسحاب قوات الاحتلال الاسرائيلي من المناطق التي احتلت عام ١٩٦٧، واقامة الدولة العربية الفلسطينية في الضفة الغربية وقطاع غزة والقدس العربية بجانب دولة اسرائيل، مع حق اللاجئين في الاختيار بين العودة والتعويض وفقا للقرارات الأمم المتحدة.

وينال برنامج السلام هذا تأييد كل الدول العربية تقريباً، والاتحاد السوفييتي مع اطار المنظومة الاشتراكية العالمية ودول عدم الانحياز، والعديد من الدول الاوروبية... والحقيقة ان الرأي العام العالمي بأسره يؤيد هذا البرنامج.

وتؤكد الأنباء الواردة من كافة المناطق المحتلة، انه لم يجر رفع اية شعارات «مزايدة» ومغامرة مخالفة لهذا البرنامج منذ بدء الانتفاضة.

فاذا كانت الامور كما ذكرنا اعلاه، فلمصلحة من ترفع شعارات «المزايدة» ؟! وكيف يتفق رفع شعارات مخالفة لبرنامج السلام الذي تتمسك به منظمة التحرير الفلسطينية، والادعاء بتأييد م.ت.ف والتضامن معها ؟ فالمضمون الحقيقي للتأييد والتضامن هو الموافقة على البرنامج السياسي للمنظمة. وهذه الشعارات المغامرة، ليس فقط انها لا تخدم قضية الشعب الفلسطيني العادلة، بل أنها تسبب له الضرر. الا يكفي ما سببته شعارات المزايدة والاعمال المغامرة من ضرر لشعبنا ولقضيته، في الماضي ؟

●● العمل المشترك الواسع

تضم «لجنة المتابعة» المنبثقة اعضاء الكنيست العرب ورؤساء السلطات المحلية العربية وكافة القوى السياسية تقريباً العاملة في الوسط العربي. وعندما تنظم «لجنة المتابعة» عملاً مشتركاً كمظاهرة جماهيرية، يكون هناك اتفاق بين القوى السياسية المشتركة كافة حول الشعارات والأهداف التي تسير المظاهرة وراءها. وكانت «لجنة المتابعة» قد اوضحت هذه الشعارات والاهداف وهي: مؤتمر دولي، الانسحاب الكامل من كل المناطق المحتلة عام ٦٧، اقامة دولة فلسطينية في الضفة الغربية وقطاع غزة والقدس العربية، بجانب دولة اسرائيل.

ولذا لا يحق لأي قوة سياسية شريكة في لجنة المتابعة ومشتركة في المظاهرة ان ترفع شعارات مخالفة في مضمونها لما اقره المشتركون كافة في لجنة المتابعة. صحيح ان كل تنظيم سياسي يستطيع رفع شعاراته في النشاطات الخاصة به التي ينظمها لوحده. ولكن ما حدث في مظاهرة حيفا كان غير ذلك. اذ حاولت مجموعة معينة رفع شعاراتها الخاصة بها سواء في الشعارات المكتوبة او الهتافات.

اما محاولة رفع العلم الفلسطيني في ـ اية مظاهرة ونحن نكن كل الاحترام لعلم شعبنا ـ فموضوعياً هو عمل استفزازي يضر بالمظاهرة، ويعطي اعداء الشعب الفلسطيني حجة لتشويه نضالنا وتزوير اهدافنا في محاولة لتضليل الرأي العام الاسرائيلي وإضعاف تضامنه مع نضال الشعب الفلسطيني العادل.

اننا لا نريد الانشغال في خلافات جانبية مع اي فريق، لأن المعركة التي نواجهها هي معركة حاسمة تتطلب وحدة جميع القوى الوطنية في اوسع وحدة صف. ولكن لا يمكن لوحدة الصف ان تتحقق وان تصمد وتثبت الا على اساس برنامج وطني ـ دمقراطي متفق عليه، يعمل الجميع على تنفيذه. وكل خروج على هذا البرنامج، هو اضعاف لوحدة الصف هذه.

[كاتب المقال، زاهي كركبي (حيفا) عضو المكتب السياسي للحزب الشيوعي الاسرائيلي ورئيس تحرير مجلة «الدرب»]

● «الاحتلال ـ كارثة» ـ احد الشعارات التي ارتفعت في مظاهرة الثلاثين الفا اليهودية العربية تضامنا مع انتفاضة اهالي المناطق المحتلة في حيفا يوم ٨٨/٢/١٣ .

حوادث الضرب في مخيمات القطاع

● بقلم: سعيد الغزالي ●

«هو وزوجته الحامل وابوه وانا تعرضنا جميعا للضرب المبرح» قالت رائدة عوني ابو الجديان وعمره ٢٤ عاماً من مخيم جباليا للاجئين في قطاع غزة.

وهذه الحادثة هي واحدة من مئات حوادث الاعتداءات على المواطنين الفلسطينيين في مخيم جباليا الذي يقطنه اكثر من (٥٢) الف لاجيء فلسطيني. واخضعت السلطات الاسرائيلية المخيم للمراقبة العسكرية منذ بداية الانتفاضة في ٨٧/١٢/٩.

وتقول العائلة ان ١٧ جندياً اسرائيلياً قاموا باقتحام بيت ابو الجديان ليلة ١/١٧ بينما كان حظر التجول مفروضاً على المخيم، وبعد ضرب افراد العائلة، قام شبان من المخيم بنقل ابو الجديان الى مستشفى الشفا في مدينة غزة وتلقى العلاج هناك لمدة ثلاثة ايام. وبعد اسبوع من الحادثة لم يزل ابو الجديان مستلقياً في سريره غير قادر على المشي.

الجنود المسلحون يحرسون مداخل المخيم ليل نهار. «ويقوم الجنود داخل المخيم بضرب الرجال والنساء والاطفال ويحطمون النوافذ والابواب ويطلقون القنابل المسيلة للدموع ويمنعون ادخال المؤن للمخيم من الاحياء المجاورة» قال مصطفى من مخيم جباليا لعدد من الصحفيين كانوا يحاولون الدخول للمخيم يوم ١/٢٤.

واعلن الجيش مساء ذلك اليوم رفع حظر التجول عن المخيم، وخرج الناس ليجلسوا امام بيوتهم المتواضعة وتجول بعضهم في ازقة المخيم او غادروا المخيم لشراء بعض الخضار والاطعمة. واستغل صحفيان فرصة رفع الحصار للدخول للمخيم والتقاء الناس لمعرفة ما جرى اثناء الحصار.

ويروي الناس في الضواحي المجاورة للمخيم قصصاً كثيرة حول اعتداءات الجيش الاسرائيلي على المواطنين. وقال احد سكان المخيم ان حظر التجول كان ساري المفعول على مخيم جباليا منذ ١/٤ اثر زيارة الوزير البريطاني للشؤون الخارجية للمخيم دافيد ميللر.

«يكفي ان تبقي الباب غير مغلق ليقوم الجنود باقتحام البيت والاعتداء بالضرب عليك وعلى افراد عائلتك»، قال عبد المطلب العجوري وهو رجل طاعن في السن ويسكن بلوك ٦ في مخيم جباليا.

واعتاد اللاجئون على التواجد العسكري الدائم في المخيم. الرجال والنساء والاطفال يمشون بحذر داخل ازقة المخيم بينما يقود الجنود سياراتهم المصفحة على طول الشوارع الرملية العريضة التي شقها ارئيل شارون القائد العسكري الاسرائيلي في قطاع غزة في بداية السبعينات. وكنا نريد اجراء لقاءات مع العائلات في المخيم وحاولنا تجنب الجنود الاسرائيليين عن طريق السير والاختفاء في الشوارع الفرعية الضيقة. وكنا نتوقع ان يقوم الجنود الاسرائيليون باخراجنا من المخيم بحجة ان الالتقاء باللاجئين قد يثير الاضطرابات داخل المخيم.

اكوام الزبالة ترتفع عالياً خارج بيوت اللاجئين. «لم يتم جمع النفايات من المخيم منذ بداية الانتفاضة» قال احد سكان المخيم.

يتصاعد عمود الدخان الى عنان السماء في زقاق بعيد. وقال احد المرافقين من المخيم بان الجنود الاسرائيليين يلقون قنابل غاز على المخيم بايديهم فلا تصدر اصوات لالقاء القنابل.

دمرت سيارة عسكرية مصفحة الجدار الخارجي لبيت عبد القادر ابو جلهوم يوم ١/٢٢. ودلفنا لبيت مكون من غرفتين وكان جميع افراد العائلة خارج البيت باستثناء فتاة وعمرها ١٨ عاماً من عائلة ابو جلهوم. وقالت الفتاة «بعد تدمير الجدار بدأ الجنود بضربنا جميعاً، وعندما غادر الجنود البيت بدأ شبان من المخيم بازالة الدبش والحجارة. ولما شاهدهم الجنود عادوا مسرعين وقاموا بضربهم.

كسر الجنود ساعد مريم حسن يونس يوم ١/٢٢ لانها تجرأت على مجادلة الجنود. وكانت مريم في طريقها الى المخيم من مصر، وتعرضت للتفتيش المغثي ست مرات على مداخل المخيم. وعندما قالت بان الجنود قاموا بتفتيشها على الحدود وانه ليس هناك حاجة لتفتيشها قام الجنود بضربها وكسر ساعدها. «هذا ليس عمل حكومة. هذه بربرية» قالت مريم.

«والجنود كسروا ساعد اختي» قال لنا احد الرجال. وكانت آمنة مصطفى برغي تجلس في البيت وذراعها المضمدة معلقة في رقبتها. كان الحادث يوم ١/١٨ عندما توقفت سيارة تابعة لوكالة الغوث الدولية بالقرب من بيت برغي لاخذ ابنها المهندس الزراعي الذي يعمل في الوكالة. وانتبه الجنود لذلك وقاموا باقتحام البيت. واستعد احد الجنود لاطلاق قنبلة غاز داخل غرفة صغيرة في البيت ولكن النساء والاطفال بدأوا يصرخون. فعدل الجندي عن عزمه واندفع الاطفال والنساء خارج البيت فقام الجندي بضرب آمنة وتحطيم باب الغرفة.

وفي حي بيت لاهيا المجاور طلب رجل منا أن نأتي لبيته لنرى ما حدث لطفلته وعمرها ثلاث سنوات. دخلنا البيت ورأينا الطفلة مضطجعة على فراش على الارض والضمادات والجابصين حول ساقيها وردفيها. وشرح والدها عيسى ابو سعدة بان الجنود كانوا يلاحقون عدداً من الصبيان في المخيم ثم قام احدهم بركل البنت واستمر بالركض.

وشرح ماهر شحادة من مخيم الشاطيء كيف قتل اخوه رائد: «اصيب اخي بجرح بليغ يوم ١٢/٩ بينما كان في طريقه الى المدرسة. واصابته رصاصة في لمه. ثم نقل الى مستشفى سوروكا بطائرة هوليوكبتر. وتوفي يوم ١٢/٢١ متأثراً بجراحه. ويطالب الجيش ان تدفع العائلة مبلغ (٥٠٠٠) شيكل جديد كنفقات نقل الى المستشفى بواسطة طائرة هوليوكبتر.

وأخضع مخيم الشاطيء وسكانه (٢٥) الفاً لحظر التجول لمدة (١٢) يوماً وذلك منذ يوم ١/٨ اثر مظاهرة ورشق حجارة داخل المخيم.

ويقول اللاجئون انه تم اعتقال اكثر من (١٠٠) شخص من المخيم خلال الانتفاضة. واصدرت المحاكم العسكرية احكاماً بالسجن حتى ٣٠ شهراً ضد (٣٠) معتقلاً. وفرضت غرامات تتراوح بين (٥٠٠) و(٢٥٠٠) شيكل جديد. واتهم المعتقلون بالقاء الحجارة والتحريض وقذف الزجاجات الحارقة واشعال الاطارات.

تعرض رائد محمد صيام (١٦) عاماً للضرب ثم الاعتقال. واطلق سراحه من المستشفى بعد حصوله على تقرير طبي يقول بانه يجب ان يرتاح في البيت. ولم يزل معصمه معصباً. ويتوقع صيام ان يتم اعتقاله في اي وقت.

وقال صيام انه كان في طريقه الى البيت بالقرب من مستشفى الشفا يوم ١٢/١٣ عندما سمع اطلاق نار وشاهد جنوداً يلاحقون شباناً متظاهرين. لم يحاول صيام ان يهرب ولكنه اخفى نفسه في زقاق فرعي. بعد وقت قصير خرج صيام من مخبئه واكتشفه جنود اسرائيليون وبدأوا بضربه على جميع انحاء جسده بالعصي. سقط صيام مغشياً عليه. وكسر الجنود معصمه واصبعه. وكانت هناك جراح برأسه ووجهه ولم يكن قادراً على المشي وقام الجنود بجره الى سيارة عسكرية نقلته الى معتقل «انصار ٢» بالقرب من مخيم الشاطيء. وصادرت السلطات هويته وتم التحقيق معه في السجن. وبقي في السجن حتى منتصف الليل وبعد ذلك نقل الى مستشفى الشفا وهناك امضى ثلاثة اسابيع.

الجنود الاسرائيليون قتلوا قبل ثلاثة اسابيع شابين من مخيم البريج هما عبد السلام الشيخ وخالد العراوودة. وبعد مقتلهما فرض حظر التجول على المخيم واستمر الحظر لاسبوعين. ويعيش في المخيم (١٧) الف نسمة.

قال جهاد من مخيم البريج ان العراودة قتل اثر مظاهرة خرجت من الجامع. واحتج اللاجئون ضد الخطط الاسرائيلية لطرد عدد من الفلسطينيين. اطلق ضابط اسرائيلي النار بشكل عشوائي على المتظاهرين فقتل العراودة وجرح آخرون واستخدم المتظاهرون الميكروفونات في المسجد لاخبار الناس عن مقتل العراودة فاطلق الجنود النار على الميكروفونات وقطعوا الكهرباء.

قام الجنود بضرب عدد كبير من سكان المخيم، ونقل ٨٠ منهم الى المستشفيات قال جهاد. واضاف ان الجنود يرغمون الشبان على قراءة الشعارات التي طليت. فاذا قال احد الشباب بانه لا يستطيع قراءة اي شيء» فان الجنود ينهالون عليه بالضرب لانه رفض تنفيذ اوامر الجنود. ولكن اذا قرأ احد الشبان على سبيل المثال بان الشعار يقول «فلسطين عربية» فان الجنود سيتهمون الشاب بانه كتب الشعار ولذلك يقومون بضربه. ونقل الاهالي ان اذاعة «القدس» ذكرت ان المؤن موجودة خارج مخيمات قطاع غزة عند ذلك حاولت مجموعة من النساء وعددهن ٥٠٠ امرأة من مخيم الشاطيء مغادرة المخيم للحصول على احتياجاتهن ولكن الجنود قاموا باطلاق قنابل الغاز المسيلة للدموع عليهن وتفريق ما توهم انه مظاهرة. ثم لاحق الجنود النساء الى بيوتهن واقتحموا البيوت وضربوا العائلات.

محمد ابو سليمة مدرس من مخيم الشاطيء، تعرض للضرب لان امه حاولت احضار مؤن للعائلة. اقتاد الجنود ابو سليمة الى خارج المخيم وبعد ضربه قالوا له «اذهب للبيت» وفي الطريق الى بيته قام جنود آخرون بضربه. وسقط على الارض مغشياً عليه، ثم نقلته سيارة الوكالة الى المستشفى.

(القدس العربية المحتلة)

كلمة الاتحاد

الحضارة مقابل الارهاب !

● اعتراف معلق «جيروزاليم بوست» العسكري زئيف شيف بأن [illegible] «الطويلة» لجهاز المخابرات الاسرائيلي «الموساد» التي تشير اصابع الاتهام كافة الى تورطه في جريمة تفجير «سفينة العودة»، [illegible] ذلك الفكر الوحشي [illegible] من مظاهر ارهاب الدولة الذي مارسته حكومة اسرائيل بتفجيرها السفينة الفلسطينية في المياه الاقليمية القبرصية [illegible] جريمة قتل ثلاثة من القادة الفلسطينيين في الموقع الجغرافي ذاته.

ان الارهاب الاسرائيلي الرسمي [illegible] هذه المرة، ومرد هذا الانفلات الى النفس الفاشي [illegible] في تصريحات عدد من الساسة الاسرائيليين، ومن علائم هذا الفاشي الارعن ما صدر مثلاً عن وزير الخارجية وزعيم حزب «العمل» شمعون بيرس [illegible] على تفجير السفينة: «أمر واحد [illegible] على الاقل، وهو ان سفينة [illegible] لن تبحر، لا اليوم ولا غداً».

ويقابل هذا الانفلات في الجريمة والارهاب يبرز الموقف الرفيع، حضارياً وسياسياً، الذي [illegible] تصريحات خص بها «الاتحاد» من الكويت القائد الفلسطيني ياسر عرفات، [illegible] من الواجب، حيال هذا التشخيص [illegible] عرفات شخصياً وسائر قادة الشعب العربي الفلسطيني.

[illegible] عامل الشجاعة في التعالي فوق [illegible] فلقد [illegible] تصريحات [illegible] من كل [illegible] الاستفزاز [illegible] التي نشرها حكام اسرائيل من خلال تفجير السفينة امام القيادة الفلسطينية. [illegible] بحق النساء والاطفال والشيوخ في الاراضي المحتلة.

[illegible] عرفات [illegible] على ان الشعب [illegible] صامد في مواجهة هذه الضغوط. [illegible] هذا الشعب ايضاً في مواجهة مختلف الضغوط الاستسلامية التي تمارس عليه [illegible] من كل حدب وصوب [illegible] السياسية [illegible].

وهذا الصمود الحضاري والسياسي معول عليه ان [illegible] الفلسطيني [illegible] الى [illegible] جماهير الشعب في اسرائيل [illegible] على اصحاب اليد [illegible] بالتعمير والارهاب.

(الاتحاد)

عراقيات

الله يديم الرخص

كل عشرة حِلول.. بقرش

● انا، انت والكل نجمع على ان الوضع الحالي من الاحتلال لا يمكن ان يدوم، بعد مثل هذه الانتفاضة العارمة. الكل يجمع على ضرورة ايجاد حل.

اما جهاز الحكم عندنا ومن ورائه امريكا، وحرّاسها من الحكام العرب فقد اخذوا يضعون الحلول ويطلون وهم في عماهم السياسي، انهم اذا لعبوا بالالفاظ، واعطوا الاسماء المختلفة لحلولهم، فقد انهوا المشكلة، وجاء السلام «يركض»؛ شأنهم بذلك كمن يركض وراء السراب او شأن الذي جاء ليقلي السمك بالعفاطه.

فاصبروا معي، يا اعزائي القراء، مبادرة مبارك، مبادرة شولتس، خطة ريغن، خطة بيرس، وخطة شمير الله يستر !

وهكذا فقد كثر الملاحون ما شاء الله وقد قيل من كثرة «الملاليح» تغرق السفن. هذا اولهم مبارك، آل ايه ؟

يلجأ الشعب الفلسطيني الثائر الى الهدوء والسكينة لمدة ستة اشهر، ويتوقف الاستيطان ستة اشهر، وبعدين «يحلها الف حلال».

اما مبارك فقد عرف وهو يضع خطته، ان الاستيطان في مثل هذه الظروف المحيطة، وبعد الانتفاضة المستمرة قد ضعف ان لم يتوقف تماماً وقد كتبت الصحف في الاسبوع الماضي ان بيع العقارات فيما وراء الخط الاخضر قد توقف وحتى ان بعض المستوطنات القائمة مثل «ارئيل» و «القناة» قد تفسخت واهملت، واصبحت قاعا صفصفا تسكنها الغربان وتنعى من بناها، ذلك بالرغم من التشجيع الحكومي، وكل الملايين التي تصرف لاحيائها تذهب سدى «بوله بشطه».

وهكذا فلم يبق من مبادرة مبارك الا لبسها الاول، اي ان يعود الثوار الى بيوتهم و «يخلصونا» وبعد مبارك جاء شولتس، آل ايه ؟

اولاً يأتي المبعوث «مورفي» لجولة مكوكية، الغاية منها استتباب الهدوء والسكينة والتخفيف من حدة التوتر ثم في مارس او ابريل القادم نتوكل على الله ويبدأ الافتتاح، اسرائيل والاردن و «فلسطينيون» «دبر بالك» ليس منظمة التحرير الفلسطينية ؟ وذلك بحضور الاعضاء الدائمين في مجلس الامن دون ان يكون لهم اي حق بالحل والربط وبعدين ؟

في الشهر التاسع او العاشر تبدأ المفاوضات المباشرة بين الاردن واسرائيل برئاسة امريكا وربما تنتهي بحكم ذاتي («اتونوميا») اردني فلسطيني يستمر ثلاث سنوات. على خير وسلامة ان شاء الله وان شاء الرحمن.

اما خطة ريغن فلا تختلف كثيراً عن سابقتها خطة شولتس وادخل عليها بعض التعديلات لارضاء الحسين.

اما بيرس فجاء يريد «مؤتمراً دولياً» دون اي التزام بما يريد عرضه في ذلك المؤتمر.

اما شمير فما ان ابدى بعض الموافقة بخطة شولتس حتى سحب كلامه بعد لحظات، بعد ان بدأت اللطمات والكفخات تنهال عليه من داود ليفي وارنس واريك شارون.

اما انا، فلا زلت اقلب وأتأنى في كل هذه المشاريع والخطط ولم اصل الى نتيجة، فيا ان فهمت الخطة الاخيرة حتى ضاعت علي الاولى واصبحت كذلك الاعرابي الذي سُئل مرة :

هل درست كتاب اللغة يا اخانا، قال تمم قرأته «من» اوله (بضم اللام) «الى» آخره (بضم الراء) ولم افهم منه الا «من» و «الى» حرفيّ جر.

واعذرني يا عزيزي القاريء ان غشمت بنفسي قليلاً ولكني مع ذلك خرجت بنتيجة واحدة في جميع هذه المبادرات.

أولاً ـ يعود الثوار الى بيوتهم.

ثانياً ـ جيشنا وعسكرنا يبقى هناك في جميع الحلول.

ثالثاً ـ ليس هناك ذكر لمنظمة التحرير الفلسطينية. اذن فاطحنوا الماء يا سادة، وشكراً جزيلاً و «صار زحمة عليكم».

لقد عرفناكم يا سادة وانتم «عراة» كما خلقكم ربكم والان جئتم لتستروا عوراتكم تارة بالصوف وتارة بالدمقس والحرير لتخدعوا الناس بأنكم بحق تريدون حل النزاع واحلال السلام.

اما انت يا اخي القاريء العربي، فعندك العديد ممن يكتبون لك بلغتك العربية والحمد لله. ولكني وانا اليهودي قطع النفس جئت لاعلمك وقلبي يقطر دما ان مشكلتك انت هي مشكلتي انا بالذات فكلنا في الهوى سوا، وكلما تعقدت القضية الفلسطينية أكثر كلما زاد الخطر على بيتي واولادي وأحفادي، وان الهراوات التي تنهال عليك لتكسر عظامك جاءت بعد ايام لتكسر عظامي انا والغاز المسيل للدموع جاء ليسيل بعدك دموعي انا علاوة على المستقبل الغامض الذي ينتظرني من جهاز الحكم في اسرائيل والذي يسير «عمياوي» دون هدف معقول او كلام موزون.

وهذا الخطر، على اسرائيل نفسها، اخذ يزداد يوماً بعد يوم فقد جاءت مؤخراً «المستورة» و «المقرورة» «ام كلشة» جيئولا كوهين تهددني بحرب اهلية وجاءت تعيّط في الكنيست قائلة «فلتكن حرباً» وهي تدعو بهذا النداء «السائبة» والزعران الى الشارع ليعيثوا بالارض فساداً.

قالت كل ذلك دون خجل في مجلس نيابي منتخب.

انا في اشد الحاجة الى رفع الشعار سوية في نابلس والناصرة وتل ابيب :

«اسرائيل فلسطين دولتين لشعبين». انا في اشد الحاجة الى تعميق الاخوة اليهودية العربية.

اما الذين «تصدقوا» علينا بحلولهم فعلينا ان نرفعها في وجوههم سوية.

لا تلفلفونا، احكوا العدل، وضحوا كلامكم وحلولكم فلسنا امامكم «عيالا».

اما المقرر النهائي فسيكون بالوقفة الثابتة الحديدية انت وانا فهات يدك.

دك الحديد على الحديد واسمع له رنة.

(ابو الشريت)

الحزب الشيوعي الاسرائيلي واتحاد الشبيبة الشيوعية

*** نشاطات * اجتماعات * محاضرات * ندوات ***

■ كفركنا (الحزب) ـ اليوم الاربعاء ١٩٨٨/٢/١٧ الساعة ٦،٣٠ مساء في نادي الحزب ـ المحاضرة الثانية ضمن الدورة التثقيفية حول «ازمة الحكم والانتخابات».

■ شعب (الحزب والشبيبة والجبهة) ـ اليوم الاربعاء ١٩٨٨/٢/١٧ الساعة ٦،٣٠ مساء في نادي الحزب ـ محاضرة حول «القضية الفلسطينية على ضوء الانتفاضة». المحاضر: زاهي كركبي.

■ طمرة (الشبيبة) ـ يوم الخميس ١٩٨٨/٢/١٨ الساعة ٦،٠٠ مساء في نادي الحزب ـ تدعو الاعضاء الى حضور محاضرة حول «اليسارية الثورية المغامرة». المحاضر: رائد نصرالله.

■ الطيبة (الشبيبة) ـ يوم الخميس ١٩٨٨/٢/١٨ الساعة ٤،٣٠ ب.ظ. المحاضرة الاولى حول: «ما هي الشيوعية». المحاضر: صابر راي.

■ عين ماهل (الحزب) ـ يوم الخميس ١٩٨٨/٢/١٨ الساعة ٦،٣٠ في النادي ـ المحاضرة الثانية ضمن الدورة التثقيفية حول «ازمة الحكم والانتخابات». المحاضر: عودة بشارات.

الاتحاد

■ المحرر المسؤول: توفيق طوبي ■

■ مكاتب التحرير الرئيسية ـ حيفا، شارع الحريري ٩ هاتف ٥١١٢٩٦ و٥٢٦٠٩٥ و٥١٤٠٥٣، فاكسيميليا ٥١١٢٩٧ مراسلات: ص.ب ١٠٤ حيفا ٣١٠٠٠

■ ادارة اعلانات، اشتراكات وتوزيع ـ حيفا، شارع لوحمي هجيتؤوت ٢٧ هاتف ٥٢٧٢٥٣ و٥٢٧٢٥٤، مراسلات: ص.ب ٩٠٦٧ حيفا ٣١٠٩١

■ مكتب الناصرة ـ «بيت الصداقة» ـ الناصرة ـ ص.ب ٤٢ الناصرة ١٦٠٠٠، هاتف: ٠٦/٥٥٤٣٣٠ و٠٦/٥٥٤٨٢٤.

■ مكتب القدس ـ عمارة الزهرة الجديدة، شارع عبيدة بن الجراح ٢ ـ الطابق الاول. هاتف: ٠٢/٢٨٨٣٦٦ و٠٢/٢٧١٤١٧.

■ مكتب عكا ـ ساحة قرمي، عكا القديمة، هاتف ٠٤/٩١٢٤٣١

■ مكتب ام الفحم ـ ساحة الميدان، أم الفحم، هاتف: ٠٦/٣٥٢٦٢٨

■ مكتب الطيبة ـ الشارع الرئيسي ـ الطيبة ـ هاتف: ٠٥/٢٩١٣٨٦

■ مكتب البطوف ـ عرابة ـ هاتف ٠٦/٧٨٤٦٦٤

■ مكتب حيفا ـ شارع مار يوحنا ٣٩ ـ هاتف ٦٦٦٦٤٨

■ المطابع: مطبعة «الاتحاد» التعاونية ـ شارع الوادي ٤٣ حيفا هاتف ٠٤/٦٧١٤٥٧

■■ معرض «الاتحاد»

ويبقى حنظلة

(عن مجلة «ادب ونقد» القاهرية ـ كانون الثاني ٨٨)

مطاردة ثقوب القطب الشمالي



■ تناقص غاز الاوزون يهدد الحياة على وجه الكرة الأرضية ■

□ ... هل العالم، في خطر حقيقي بسبب الثقوب القائمة في طبقة الاوزون المحيطة بفضاء كوكب الارض، والتي تشكل مرشحاً قوياً لمنع الاشعة ما فوق البنفسجية من الوصول الى الارض وناسها، والتسبب في خرابها وخرابهم ؟

هذا السؤال الذي كان، الى شهور قليلة، يطرح على شكل فرضية علمية يمكن تأكيدها، كما يمكن دحضها، بدأ يتحول بالتدريج الى مسلمة تدق ناقوس الخطر.

فمن ناحية جاء في اخبار وكالات الانباء منذ ايام، أن كمية الاوزون الموجودة في طبقة الجو العليا، قد تناقصت بصورة ملحوظة بين عام ١٩٧٩ وعام ١٩٨٦، وليس فقط، فوق منطقة المحيط المتجمد الجنوبي، حيث يتعدى التناقص كبيراً، بشكل خاص، خلال شهر تشرين الاول من كل عام، بل كذلك في مجمل المناطق المعتدلة، كما في فضاء المحيط المتجمد الشمالي. وهذا ما جاء ـ على الاقل ـ في الاستنتاجات التي توصلت اليها دراسة قام بها البروفسور كينيث بومان، من جامعة الئنوي الامريكية. ومن المعروف ـ كما يؤكد البروفسور عبدأ ـ ان طبقة الاوزون تلعب دوراً جوهرياً في حياة الارض لانها، بشكل خاص، تحمي النباتات من الاشعاعات الما فوق ـ بنفسجية التي تبثها الشمس وتشكل ـ لن لم تترشح قبل وصولها ـ خطراً حقيقياً بالنسبة الى كل ما هو حي. ومن المعروف أيضاً ان عدداً كبيراً من الاخصائيين يعزو نقصان الاوزون هذا الى تكاثر وانتشار مادة «الكلورو ـ فلورو كاربون»، التي تستخدم خاصة في البرادات... بينما يرى عدد آخر من العلماء ان هذه المادة ليست مسؤولة بل تقع المسؤولية على دورات النشاط الشمسي نفسها.

ومن ناحية ثانية، وعطفاً على الخبر الاول، افادت وكالات الانباء، انه بعد الحملة العلمية لرصد ثقب الاوزون في منطقة القطب الجنوبي، والتي انتشرت اخبارها خلال الخريف المنصرم، بدأت حملة علمية جديدة هدفها هذه المرة رصد وجود ثقوب في الاوزون فوق منطقة القطب الشمالي. وتقول التقارير ان هذه الطبقة الاوزونية الغازية الرقيقة التي تتولى حمايتنا، وتستثير اهتمام العديد من المختبرات العلمية في العالم اجمع، لا تزال تحمل الكثير من الغوامض والاسرار. فاذا كان العلماء قد لاحظوا منذ بضع سنوات بأن الاوزون يختفي بصورة موسمية في فضاء المحيط المتجمد الجنوبي، فان الجهل المطبق ظل يحيط بما يحدث في فضاء المحيط الشمالي.

ومع هذا، فان عشرين عالماً امريكياً (من وكالة الفضاء الامريكية) والمانيا (من معهد ماكس بلانك) وفرنسيا (ينتمون الى المعهد القومي للبحث العلمي، ومعهد الدراسات العلمية)، تزودوا ببالونات اختبار خاصة، وتوجهوا لمطاردة قشرة الاوزون في منطقة القطب الشمالي، لمدة تتراوح بين ١٢ كانون الثاني و ١٤ شباط وذلك انطلاقاً من منطقة كيرونا.

ويقول الباحث الفرنسي ايمبر الذي يشارك في هذه الحملة : «اننا في طريقنا لكي نطلق خمسة بالونات مزودة بأدوات لقياس الاوزون والغازات الاخرى الموجودة في طبقات الجو العليا، بينما ستكون هنالك انظمة اخرى لتحليل ما هو موجود من جزئيات الجليد والاغبرة في تلك الطبقات».

اما على الارض فهناك اجهزة اخرى تتولى قياس مواصفات الهواء في مقاطع من الجو عمودية، بينما ستتولى طائرة تابعة لوكالة الفضاء الامريكية القيام بتصف دزينة من الجولات على ارتفاعات عليا.

ومن المتوقع ان يصار الى اعلان النتائج التي يتم التوصل اليها، خلال الأشهر المقبلة. وفي انتظار ذلك، يضع الكثيرون ايديهم على قلوبهم، ويعود السؤال : «هنالك خطر بالتأكيد... ولكن ما هي حدود هذا الخطر ؟».



● المنطقة القاتمة في الوسط هي ثقب الاوزون كما صور يوم ١٩٨٧/١٠/٥ ●

الرياضة تقلل من خطر اصابة النساء بالسرطان

● بوسطن (الولايات المتحدة) ـ و.ص.ف ـ اكدت دراسة طبية امريكية على ضرورة تشجيع الفتيات على ممارسة الرياضة لتأخير دورتهن الشهرية الاولى الامر الذي يقلل من فرص اصابتهن بسرطان الثدي والرحم.

هذه النتائج اعلنتها الدكتورة روز فريش من مدرسة الصحة العامة في هارفارد يوم الاحد الماضي في اثناء اجتماع للجمعية الامريكية لتقدم العلوم. واوضحت انه تم التوصل اليها بفضل تحقيق تناول ٥٣٩٨ امرأة من خريجات عشر كليات امريكية. وقالت ان اللواتي كن يتمارين مكثفة تعرضن مرتين اقل لهذه الانواع من السرطان من اللواتي لم يقمن بهذه التمارين.

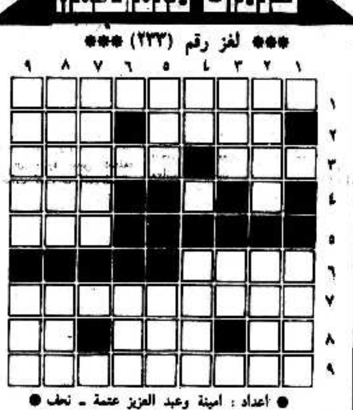
ولاحظت الدكتورة فريش ان الدورة الشهرية للامريكيات تأتي حالياً في سن الثانية عشرة والنصف كمعدل وسطي بينما لا تأتي الا في سن الخامسة عشرة لمن يمارسن الرياضة (اي المعدل نفسه للامريكيات قبل ١٠٠ كلم).

وتشير الدراسة الى انه بمقدار ما تمر المرأة بدورات شهرية في حياتها بمقدار ما تتعرض للاصابة بسرطان الثدي. هذا النوع من الاصابات الذي اشارت الاحصاءات الامريكية الاخيرة الى تزايده بسبب الاثار الجانبية للهرمونات الجنسية.

من جهة اخرى وخلافاً للفكرة السائدة اكدت الدكتورة فريش انه على المدى الطويل ليس هنالك من فارق في القدرة على الانجاب بين اللواتي يمارسن الرياضة واللواتي لا يمارسنها.

كلمات متقاطعة

●●● لغز رقم (٢٣٣) ●●●



● اعداد : امينة وعبد العزيز عتمة ـ نحف ●

افقي :

١) دولة آسيوية
٢) عاصمة أوروبية (معكوسة) ـ يم
٣) من الحشرات ـ ظن + شامل (معكوسة)
٤) حزن
٥) مداد
٦) الاسم الاول لبطل اليرموك
٧) يغطي العظام + تابع للارض (معكوسة) + من الحيوانات
٨) والدة ـ من الحيوانات ـ خاصتي
٩) من حالات القمر + يرافق الرعد + مطر

عمودي :

١) رائع
٢) غذاء الروح + فلك ـ علم مذكر
٣) لسع (معكوسة) ـ اداة جزم
٤) اداة نصب ـ طرق
٥) من العملات (معكوسة) ـ عمر (مبعثرة)
٦) أرق
٧) من معارك الاسلام + ح
٨) القاتل ـ ينبع
٩) تستقبل + ر ـ أسد

●●● حل لغز رقم (٢٣٢) ●●●

افقي :

١) التصيرات + زي
٢) طورروس
٣) الخلود ـ جد
٤) ....
٥) جسر العودة + قدس
٦) لب ـ علم ـ ود
٧) يا ـ مد ـ ديوان + ل
٨) قل ـ ضلال
٩) الفازي ـ حق
١٠) حل + فلسطين
١١) اليم + بن + اعصار + ي
١٢) دف + بلع + هرم ـ نا

عمودي :

١) علا ـ جليل + احمد
٢) سياق + لفيف
٣) ملقى
٤) لعل ـ غسان
٥) اطبع
٦) زينة
٧) وعد ـ ينار
٨) رطب ـ دلي ـ عم
٩) او ـ هم + وضح
١٠) ترج ـ الق
١١) زورد ـ دونا ـ رن
١٢) يس ـ سد + فلنديا

طـاجيكستـان في الطليعة

● دوشانبه ـ «نوفوستي» ـ يجري في جمهورية طاجيكستان السوفييتية انشاء مصلحة حكومية جديدة هي مصلحة تنظيم الاسرة ومهمتها صحة الامهات والاطفال.

ولم تأت المبادرة الى انشاء هذه المصلحة من باب الصدفة. فطاجيكستان تشغل المركز الاول في الاتحاد السوفييتي من حيث نسبة الولادات. وينبغي ان هذه الجمهورية تواجه مشاكل كثيرة ترتبط برعاية صحة النساء والصغار. وستكون نصائح علماء الوراثة والنفس وغيرهم من الاختصاصيين مفيدة جداً للأسر المتعددة الأطفال.

وقال وكيل وزارة الصحة السوفييتية الكسندر بارانوف ان طاجيكستان احدى المناطق السوفييتية الاولى التي تنشيء مصلحة تنظيم الأسرة. وسوف تعود هذه الخطوة بثمارها على صعيد تربية الجيل الفتي سليماً معافى وتعزيز الاسرة ووقاية النساء والاطفال من الامراض.

صندوق العجب

● الزوبعة ! ●

● التجأ ١٧ شخصاً من اتباع المجموعة الدينية «مصلحو الكنيسة المتصدعة» في الولايات المتحدة الى كنيستهم منذ شهر ونصف الشهر. فقد اكدت لهم احدى النبوءات في نهاية كانون الاول الماضي ان زوبعة ستضرب المنطقة ولن توفر شيئاً باستثناء كنيستهم. وكان اعلن عن الزوبعة في الثالث من كانون الثاني ثم «ارجئت» الى ٢٤ من الشهر ذاته ومنذ ذلك الحين لم يحدد موعد جديد لها. وتؤكد اجهزة الرصد الجوي ان المنطقة تشهد زوابع بين شهري اذار وحزيران وليس في الشتاء.

● محاكم الاستغلال ●

● وافقت محكمة الاستئناف في ليون (فرنسا) على طرد عاملة رفضت زيادة الاجر التي منحت لها. وكانت العاملة التي تلقت زيادة مئة فرنك فرنسي في حين منحت زميلاتها زيادة اكبر اعلنت انها «ترفض قبول الصدقة». الا ان المحكمة رأت في حكمها انه «لم يكن عليها سوى الموافقة على تحسين اجرها كما قرره رب عملها».

● حقوق الثيران ! ●

● بدأت في لندن محاكمة ثلاثة بريطانيين بتهمة التسبب في نفق ثور اجبروه على السباحة منذ ثمانية أشهر.

وكان الاشخاص الثلاثة قد دفعوا الثور البالغ من العمر ستة اعوام الى السباحة لمسافة ٣٠٠ متر في احتفال تقليدي مما ادى الى نفقه غرقاً. وقد وجهت الى الاشخاص الثلاثة تهمة التسبب في معاناة الثور حيث يحاكمون بمقتضى قانون حماية الحيوان الصادر عام ١٩١٢.

● العشاق ايضاً ! ●

● اصدرت الحكومة السويدية قانونا جديداً يمنح العشاق الذين يعيشون تحت سقف واحد، دون رباط شرعي، الحقوق التي يتمتع بها المتزوجون.

ويمنح القانون الذي بدأ تنفيذه في كانون الثاني الماضي، اطراف هذه العلاقة، حقوقاً متساوية في تلك الاغراض المشتركة دون اعتبار لمن قام بشرائها. وتقوم الحكومة السويدية حالياً بحملة تثقيف في جميع انحاء البلاد، للتأكيد على هذه المبادىء، وتحث العشاق على «قراءة القانون قبل ان تتفطر قلوبكم بوُد حبكم» كما ينص احد الملصقات بهذا الشأن !

ويقول احد العشاق (نقلاً عن وكالة رويتر) وهو يعيش علاقة دون زواج منذ ست سنوات : انه قانون جيد. ويضيف : «فقد نجحت وشريكتي في بناء علاقة تصل في متانتها الى مرتبة المتزوجين، ومن حقنا التمتع بحقوقهم اذا انتهت علاقتنا».

هذا ويمنح القانون الجديد الحقوق أيضاً، للمصابين بالشذوذ الجنسي، الذين يعيشون معاً.

مياه نهرية حولت، فهل يختفي بحر آرال من الوجود ؟

● هل يختفي بحر آرال ذات يوم من الوجود كلياً ؟

هذا هو السؤال المطروح اليوم، بالنسبة الى هذا البحر الداخلي الواقع في القسم الآسيوي من اراضي الاتحاد السوفييتي، في وقت اثبت العلماء فيه ان مساحة هذا البحر تضيق وتضيق عاماً بعد عام. وفي وقت اثبت فيه القياس الميداني ان عمق البحر كان يصل الى ٦٠ متراً، كحد اقصى قبل سنوات، لكنه اليوم نقص بنسبة الخمس، اي صار لا يزيد في حده الاقصى عن ٤٨ متراً، مما يعني بالطبع ان مساحته بالتالي قد تقلصت.

ومن المعروف ان بحر آرال يقع في منطقة صحراوية مما يجعله، بالبديهة، معرضاً بصورة دائمة الى اقصى درجات التبخر. وهو يغتذي في العادة من نهري آمو داريا وسير داريا. بيد أن مياه هذين النهرين، قد حولت بكثافة خلال الحقب الماضي، لكي تستخدم في تغذية الاراضي الواقعة في واديهما حيث يزرع القطن والرز.

مجلة «اوغونيوك» السوفييتية التي تحدثت عن هذا الامر في احد اعدادها الاخيرة، اعتبرت الاختفاء التدريجي لبحر آرال، كارثة بئوية حقيقية.

مـن المسـؤول عن معاناة «تاج محل» ؟

● قبل فترة، واثر دراسة اولية للتصدع القائم في جدران ضريح تاج محل بمدينة اكرا، قال بعض العلماء، أن ما يتسبب في ذلك التصدع العمودي انما هو التلوث الجوي، ولكن قبل ايام جاء في تقرير لخبراء تابعين للمختبر القومي للبحوث في سبيل الحفاظ على التراث الثقافي الهندي، ان التصدع وشقوقه العمودية، انما هي ناجمة عن ثقل الدهاليز والاعمدة المرمرية البيضاء التي تزين ذلك الضريح الذي بناه الامبراطور المغولي شاه جيهان تكريماً لذكرى زوجته الميتة في القرن السابع عشر.

وفي الوقت نفسه اعلن الخبراء من ناحية ثانية أن التلوث الجوي (واحديداً عبر ماء المطر الملوث) مسؤول عن تكسر قطع المرمر الابيض وسقوط بعضها وتغير لونها جميعاً. واعلن خبراء المختبر انهم الان بصدد دراسة الوسائل الكفيلة بانقاذ تاج محل مما يعانيه.

جَمْلْ جَمَلْ حَكي

□ من تراثيات سالم الراعي □

□ بعد غياب اكثر من عشر سنوات، رجع من السودان، احد ابناء قريتنا، ومعه جلد نمر فلشته والدته وسمرته الى الحائط، على عيون الناس.

وجاء الشيخ شاهين مسلياً، فقالت له المرأة :

ـ تفرج يا شيخ شاهين، هذا جلد نمر، أتعلم كم دفع ابني ثمنه !

قال :

ـ كم ؟

قالت :

ـ خمس عشرة ليرة انكليزية ذهباً.

قال الشيخ شاهين :

ـ ولشو بينعاز ؟

قالت :

ـ ما بينعاز لشي.

قال :

ـ المثل بيقول : اللي ما إلك عازة فيه، لشو تشتريه !.

كنت قد تعلمت هذا المثل منذ حداثتي، غير اني لم انتفع به. بقيت اشتري اشياء ليست لي عازة فيها، فقد انفقت ثلاثة ارباع عمري بحثاً عن المتاعب وشراء هموم الناس، ناهيك عن السعي وراء انتيكا المأثورات الشعبية، التي تملأ جيباً ولا تشبع بطناً.

وحدث يوماً انني انتقلت في سيارة صهداوية من بيروت، ونزلت عند مفرق بلدة «جون» انتظر سيارة متوجهة اليها. وقبل ان ارمي علب رابع سيجارة أطلت سيارة ووقفت ازائي، واذا صاحبها من اصدقائي، فسألته الى اين تذهب.

قال :

ـ الى «مزرعة الضهر» فوق «جون»، حيث توجد قطعة ارض للبيع احاول شراءها بنصف مليون ليرة.

قلت :

ـ إذن توقفنا ! وانا ذاهب الى جون، حيث توجد عجوز خبيرة بالحكايات، وهي تخبيء لي حكاية طريفة.

وقبل ان أفتح باب السيارة، قال الرجل :

ـ شو هالقلة العقل !

وكبس قدمه بعنف وقلّع بسرعة وتركني على قارعة الطريق.

فتذكرت مَثل الشيخ شاهين : اللي ما إلك عازة فيه لشو تشتريه ! وقلت، هذا الرجل على حق، إنه ذاهب الى مزرعة الضهر ليشتري ارضاً له عازة فيها.. وانا مقطوع هنا احاول الوصول الى جون، لأشتري حكاية !

وكنت اعود من حيث اتيت، لو لم تصل سيارة أقلتني الى جون.

كانت «أم ابراهيم»، عجوز جون، تقنع بما قسم لها الله، وتشتري وتبيع كلاماً، وتقتات، مثلي، بكفاف المأثورات. سألتها عن حكمتها، في شيخوختها، أجابت انها «موعودة».

فقلت :

ـ بماذا ؟

قالت :

ـ مثل كل انسان، في مثل عمري.

وفيما كنت أحاول ان ألتقط مغزى كلامها، أضافت :

ـ يحكى ان ملك الزمان ادركته الشيخوخة، فجفاه النام، وتثاقلت عليه الهموم والأوهام، قال :

ـ ماذا بعد طول المقام !

وانتابته نوبة من فلسفات عصره، فتساءل :

من هو هذا المخلوق الذي اسمه «الانسان»، كيف جاء الى هذه الدنيا ! والى اين يمضي ! وماذا بعد الموت !

وأمر الملك، في الحال، ان يأتوه بالعرّافين والمنجمين والفلاسفة والمتفلسفين والعلماء والفقهاء ورجال الدين وقال لهم :

ـ أريد ان اعرف قصة الانسان على وجه الارض : من اين أتى، والى اين يمضي، وما هي الغاية من وجوده !

فمضى هؤلاء، ولم يرجعوا.

وبعد نصف سنة استدعاهم، ثانية، وسألهم عن الجواب، أجابوا انهم ماضون في تقصي الحقائق وجمع المعلومات.

وبعد سنة استدعاهم وسألهم عن النتيجة، قالوا انهم بصدد تنسيق المعلومات وتبييض المسوّدات، لوضع الدراسة النهائية المطلوبة.

فغضب الملك وهددهم وأنذرهم بأن يقدموا اليه الدراسة خلال ثلاثة اشهر. وعند انتهاء المهلة حضروا ومعهم جمل جَمل وثائق ومستندات، ودخلوا وفلشوا الأوراق والمخطوطات والمطبوعات، بالاضافة الى ملفات الفواتير والايصالات، عن جملة الخدمات والرواتب والاضافيات.

فثار الملك في وجوههم وقال :

ـ أنتم ثلاثة وخمسون رجلاً، بقيتم سنتين حتى كتبتم هذه المكتوبات، فهل تطلبون مني ان أبقى عشرين سنة، حتى أقرأها وأفهم مضمونها !

وأمرهم ان يضغطوا اوراقهم ويحصروها ويأتوه بالنتيجة مختصرة مفيدة في اقرب وقت ممكن.

وراحوا، ورجعوا بعد سنة، ومعهم مجلد من الف صفحة، قالوا :

ـ هذه هي خلاصة النظريات والفلسفات والنبوءات حول أصل الانسان ومصيره.

وكان ملك الزمان قد بلغ من العمر أرذله، صار سمعه خفيفاً وبصره كفيفاً ودبيب قلبه عنيفاً. فأمر بوضعهم جميعاً في السجن الى ان يأتوه بكلام مختصر مفيد عن قصة الانسان على وجه الارض، لكي يعرف الملك مصيره قبل رحيله، لئلا يفشخ في الفراغ.

وانتشر الخبر ان ملك الزمان طبق بالفلاسفة والمتفلسفين والعلماء ورجال الدين اجمعين، الى ان يأتوه، عما اراد، بالخبر اليقين.

وحدث ان رجلا من احدى قرانا يحفظ حكمة آبائنا الأولين ويسترشد بخبرتهم وتجربتهم في فهم الأمور على سجيّتها، سمع بمحنة ملك الزمان، مع العلماء والفلاسفة ورجال الدين، فوسّع له مكاناً بين الداخلين الى القصر والمتداخلين، واقترب من اذن الملك وقال له :

ـ انا احكي حكاية الانسان، على وجه الأرض، وهي : «الانسان : مولود، ملحود، وبالجنة موعود ! ولا شيء غير ذلك».

وتضيف أم ابراهيم :

ـ كان اجدادنا يقولون :

«كلمة بحملها بتغني عن جمل جَمل حكي».

وهذه الحكاية هي اساس هذا المثل.

على الشاشة الصغيرة، الاربعاء ٨٨/٢/١٧

● ٦،٣٠ ـ موجز الانباء (بالعربية)
● ٦،٣٢ ـ الزراعة العصرية
● ٧،٠٠ ـ قام الصحة
● ٧،٣٠ ـ الاخبار (بالعربية)
● ٨،٠٢ ـ لقطات من الافلام
● ٨،٣٠ ـ «بين الكراسي»
● ٩،٠٠ ـ اخبار (بالعبرية)
● ٩،٣٥ ـ «دوكيدو»
● ١٠،٠٥ ـ «المحادثة» فيلم سينمائي
● ١١،٤٥ ـ اخبار

رامز جرايسي :

تصريحات آرنس تعكس أزمة سياسة التمييز حيال تعاظم الكفاح من اجل المساواة



● الناصرة - من مكتب «الاتحاد» - «ان تصريحات الوزير آرنس تعكس مواقفه ومواقف حزبه، الليكود، وتوجهاتهم العنصرية واصرارهم على مواصلة سياسة التمييز القومي تجاه الاقلية العربية في البلاد والتي ترى في الحزب الشيوعي والجبهة الدمقراطية حجر عثرة أمام هذه السياسة ورأس حربة في الكفاح ضدها» - هذا ما أكده القائم بأعمال رئيس بلدية الناصرة، المهندس رامز جرايسي، لمندوبة «الاتحاد» عقب تصريحات آرنس التي افصح عنها في الاجتماع الذي عقد يوم الاحد في الناصرة. (نشرت تفاصيل عن الخبر أمس في «الاتحاد»).

ويؤكد جرايسي ايضا، ان هذه التصريحات تعبر عن أزمة هذه السياسة أمام تعاظم كفاح السلطات المحلية العربية ضدها ومن أجل تحقيق المساواة التامة لهذه السلطات ومن أجل الحقوق اليومية والقومية لجماهيرنا العربية في اسرائيل والدور الخاص الذي تقوم به بلدية الناصرة والسلطات المحلية العربية الجمهورية في هذا الكفاح، وفي اطار اللجنة القطرية لرؤساء السلطات المحلية العربية، والتي أعلن الحرب عليها الوزير آرنس والمستشار غلبرع ووضعوا الخطط لمعالجتها ولتفشيلها وضرب كفاحها ووحدتها، تلك الخطط التي تم تحطيمها وتحطيمها على صخرة وحدة اللجنة والتفاف جماهيرنا العربية، عامة حول كفاحها ومواقفها، والتي تجلت، بشكل خاص، في اضرابي يومي المساواة والسلام. وقال ان هذا الطريق اثبتت جماهيرنا من خلاله انه الطريق الوحيد لتحقيق المكاسب والانجازات لشعبنا في الناصرة وفي كل مكان، وانه بالوحدة والكفاح يمكن انتزاع الحقوق، وليس بطريق المهادنة مع سياسة التمييز القومي والاستجداء، والخنوع التي يحلم الوزير آرنس وأمثاله بدفع جماهيرنا العربية وسلطاتنا المحلية اليه، بعد ان لفظته وشبت على الطوق.

وأكد جرايسي ان شعب الناصرة وشعبنا عامة، يعرف كيف يرد على الوزير آرنس ورفاقه كما عرف في الماضي، وعشية كل انتخابات، يكون الرد على مختلف التصريحات العنصرية والتهديدات التي اعتاد على اطلاقها وزراء الليكود والمعراخ وسائر الاحزاب الصهيونية، بزيادة وحدته وتصعيد كفاحه ودعمه لطليعة هذا الشعب، الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة.

استجواب وثلاثة اقتراحات جبهوية:

حول اعتداءات الشرطة في الجولان المحتل والتنكيل بالعمال العرب في ايلات والاعتداء على مكتبة الفيديو في حيفا

● القدس - لمراسلتنا البرلمانية - قدمت كتلة الجبهة في الكنيست امس الاول الاثنين استجوابًا وثلاثة اقتراحات مستعجلة.

وقد تناولت الاقتراحات المواضيع التالية: ● احداث يوم الاحد ٨٨/٢/١٤ في قرية مجدل شمس في هضبة الجولان المحتلة وتصرف الشرطة.

● قيام الشرطة بالتنكيل وبملاحقة العمال العرب في ايلات.

● ضرورة بحث توصيات لجنة شيشنسكي.

وقال النائب توفيق طوبي في الاقتراح الاول: ان اهالي هضبة الجولان نظموا يوم الاحد نشاطات احتجاجية ضد قرار ضم الهضبة الى اسرائيل والذي صادف الذكرى السادسة لاتخاذه يوم الاحد. وقد أدخلت الشرطة قوات معززة الى قرى الهضبة فأطلقت قنابل الغاز المسيل للدموع على المتظاهرين وداخل البيوت ثم اعتدت على العديد من الاهالي واعتقلتهم. ان تصرف الشرطة هذا عرض حياة العديد من الاهالي للخطر وخاصة الاولاد. لذا فاني اطلب اجراء بحث عاجل للموضوع في الكنيست للتحقيق في تصرف الشرطة هذا.

وفي الاقتراح الثاني قال النائب شارلي بيطون: ان عشرات العمال العرب اشتكوا الى ممثلي الجبهة والهستدروت خلال زيارتهم الى ايلات عن اعمال التنكيل والملاحقات التي ينفذها افراد من الشرطة ضدهم من خلال التفتيش المهين في المطار وفي محطة الباص وفي اماكن اخرى. ثم طالب بيطون باجراء بحث عاجل حول الموضوع في الكنيست يضع حدا لهذا الوضع الخطير.

وطالب النائب ماير فلنر، في الاقتراح الثالث، ببحث استنتاجات لجنة شيشنسكي نظرا للابعاد الكبيرة المترتبة عليها والتي ستؤثر على دخل العديد من المواطنين وخاصة ذوي الدخل المحدود منهم.

اما الاستجواب الذي قدمه النائب توفيق طوبي فقد تناول قيام افراد من الشرطة يوم ٨٨/١/٢٨ بالاعتداء على دكان السيد سميح عرام من حيفا وتخريب محتوياتها من كاسيتات الفيديو، ومن ثم اعتقال السيد عرام نفسه وابنائه الثلاثة، وضرب الابن يوسف بوحشية.

وقد طالب طوبي الوزير بتوضيح اسباب رفض افراد الشرطة الذين قدموا الى الدكان تعريف انفسهم خصوصا وان السيد عرام كان قد طلب منهم ذلك وان يرى ايضا امرا بالتفتيش لكن بدون ان يفعلوا ذلك حاول احدهم ضربه لولا تدخل ابنه على الفور. وكذلك طالب طوبي بتعويض صاحب الدكان عن الاضرار الجسيمة التي سببها اعتداء الشرطة هذا، وتوضيح ادعاء الشرطة عن وجود «اشياء ممنوعة» وجدتها في اثناء «التفتيش»!!



هالو صباح الخير

مع رئيس كتلة الجبهة في الهستدروت، بنيامين غونين حول اصدار اوامر عمل الزامية ضد العمال والمستخدمين في المستشفيات الحكومية

ثمن طائرة حربية واحدة كفيل بانهاء ازمة الجهاز الصحي في البلاد!!

■ «الاتحاد»: ما هو موقف كتلة الجبهة في الهستدروت من اصدار اوامر عمل الزامية ضد مستخدمي الادارة والصيانة وضد فنيي تصوير الاشعة في المستشفيات الحكومية؟

□ غونين: من المفهوم ان هذه الاوامر هي ضد العمال ولا تخدم في اي حال من الاحوال مطالبهم العادلة. وعلى هذا الاساس فان كتلة الجبهة ترفض بشدة اصدار مثل هذه الاوامر وتدعو بالمقابل وزارة المالية الاجتماع مع كل الاطراف من اجل حل المشكلة بدلا من اتباع سياسة المماطلة واصدار اوامر تهدف الى شل نضال العمال لتحسين شروط عملهم وظروفهم المعيشية.

■ «الاتحاد»: وزارة المالية تدعي انها اصدرت هذه الاوامر لمصلحة المرضى، اذ ان الاضرابات والتشويشات اثرت سلبيا على خدمات المعالجة والصيانة في المستشفيات. فما هو رأيك في هذا الادعاء؟

□ غونين: نحن نعرف مدى الصعوبة التي واجهتها ادارات المستشفيات الحكومية عند تنفيذ الاضرابات. ونعرف ايضا ان المرضى وذويهم كانوا اول المتضررين من ذلك. لكن في الوقت نفسه علينا الاشارة الى ان مستخدمي الجهاز الصحي في المستشفيات الحكومية، ان كانوا مستخدمي الادارة والصيانة او عمال المختبرات او فنيي تصوير الاشعة او الاطباء، يواجهون وضعا مزريا ايضا. وقد فهموا بعد سنين من المطالبة بتنفيذ مطالبهم العادلة ان عليهم تنفيذ الاضرابات والتشويشات في العمل لان ذلك هو الطريق الوحيد الذي بقي امامهم بعد ان واجهوا مواقف المماطلة من جهة وزارة المالية ومن الحكومة. ومع ذلك نرى اليوم، ان وزارة المالية ما زالت تتخذ الموقف نفسه اذ ما زالت تماطل في انهاء ازمة الجهاز الصحي.

■ «الاتحاد»: ما هي الاقتراحات التي تقدمت بها كتلة الجبهة في الهستدروت لدعم كفاح المستخدمين والعاملين في المستشفيات الحكومية؟

□ غونين: اقترحنا عدة اقتراحات عينية الا ان قيادة الهستدروت المعراخية، التي تدعي ليل نهار انها تعمل لمصلحة العمال في البلاد، رفضت اغلبيتها. ومن بين هذه الاقتراحات طالبنا في احدى جلسات اللجنة التنفيذية للهستدروت باعلان اضراب عام وشامل يضم جميع العمال في البلاد لدعم مطالب اخوتهم عمال ومستخدمي المستشفيات الحكومية وللضغط على الحكومة بالاستجابة لمطالبهم. وبطبيعة الحال رفض اعضاء اللجنة من المعراخ والليكود هذا الاقتراح في الوقت الذي تستشرس الحكومة فيه لكسر كفاح المستخدمين والعمال والاطباء.

■ «الاتحاد»: وما هو موقف المستخدمين والعمال من تخاذل قيادة الهستدروت وعدم الوقوف الى جانبهم؟

□ غونين: موقف العمال والمستخدمين في المستشفيات الحكومية يمكن اجماله في هذه الحادثة التي سأوردها الآن. ففي المظاهرة التي اشترك بها المئات من مستخدمي الادارة والصيانة في المستشفيات الحكومية، يوم (١٩٨٨/٢/٩)، داخل بناية مجلس الهستدروت العام، لم يتواجد اي ممثل من الهستدروت غيري، في المظاهرة للتضامن مع العمال. وعندما توجهت بالسؤال الى بعض اعضاء الهستدروت من المعراخ حول عدم اشتراكهم في مظاهرة العمال اجابوني انهم يخشون رد فعل المتظاهرين، فقد اعتقدوا ان العمال المتظاهرين سيصرخون في وجوههم بكلمة «بوز». وطبعا يمكن ان نفهم من هذه الاجابة موقف قيادة الهستدروت المعراخية وبالمقابل رد فعل العمال المضربين من تخاذل هذه القيادة.

■ «الاتحاد»: ما هي السبل الكفيلة لحل ازمة الجهاز الصحي؟

□ غونين: الجهاز الصحي في البلاد يواجه ازمة مالية خانقة خصوصا بعد تنفيذ التقليصات في ميزانية المستشفيات عاما بعد عام. واذا افترضنا ان الحكومة على استعداد للتنازل عن شراء طائرة حربية واحدة وتحويل هذا المبلغ لدعم الجهاز الصحي في البلاد، فان الازمة المالية ستنتهي في الحال!!

● رمزي حكيم ●

من قرارات اجتماع لجنة منطقة المثلث للحزب الشيوعي الاسرائيلي:

تحية شعب المناطق المحتلة ومواصلة اعمال التضامن الكامل مع اهداف الانتفاضة

● تحية كفاح اهالي الجولان ضد الضم وتمسكًا بهويتهم السورية ●

● ام الفحم - من مكتب «الاتحاد» - حيا اجتماع لجنة منطقة المثلث للحزب الشيوعي الاسرائيلي، الذي انعقد في ام الفحم مساء يوم الاحد ٢/١٤، الانتفاضة وشعب الانتفاضة البطل الذي يسطر بدماء ابنائه الزكية ميلاد دولته المستقلة. وقرر الاجتماع مواصلة وتكثيف اعمال التضامن مع شعب الانتفاضة واهدافها - انهاء الاحتلال والاقرار بحقوق الشعب العربي الفلسطيني واقامة الدولة الفلسطينية الى جانب اسرائيل.

كما حيا الاجتماع كفاح ابناء الجولان المحتل في رفض الضم ورفض التنازل عن هويتهم السورية.

جاء هذا ضمن القرارات السياسية التي اتخذتها لجنة منطقة الحزب الشيوعي في المثلث في نهاية الاجتماع المذكور.

وكان قد رئس الاجتماع عضو لجنة المنطقة جميل ابو راس وقدم القائم بأعمال سكرتير المنطقة، عضو اللجنة المركزية للحزب، عبد الحميد ابو عيطة - بيانا تضمن عدة نقاط سياسية وتنظيمية، اهمها التحضير لمؤتمر المنطقة المقبل الذي سيعقد في نهاية الربيع القادم، واقتراح المواعيد لتحضير المواد ودراستها في الفروع وانتخاب المندوبين. كما طرح البيان قضايا التحضير للانتخابات النقابية. وحضر الاجتماع وشارك في تلخيص بعض القضايا التنظيمية - عضو لجنة المراقبة المركزية، توفيق كناعنة.

وبعد التداول والنقاش الذي شارك فيه ١٩ عضوًا ولخصه كل من سكرتير المنطقة، غازي شبيطة والقائم بأعمال سكرتير المنطقة، عبد الحميد ابو عيطة - اتخذ الاجتماع قرارات سياسية وتنظيمية. كان من بينها:

● تحية الجماهير العربية على موقفها التضامني وتقديم العون المعنوي المادي للاهل في الضفة والقطاع المحتلين، والدعوة لمواصلة اعمال التضامن والاغاثة.

● تحية القوى الدمقراطية وقوى السلام اليهودية.

● شجب سياسة القبضة الحديدية والعقوبات الجماعية وتكسير العظام التي ينتهجها حكام اسرائيل وجيش الاحتلال.

● استنكار التحقيق مع رئيس تحرير «الاتحاد»، اميل حبيبي، واستنكار سياسة التعتيم واغلاق الصحف والاعتداء على الصحفيين والكتاب ورجال الفكر.

● شجب سياسة الابعاد والطرد من الوطن.

● تحية ركاب «سفينة العودة» الفلسطينية ودعوة حكام اسرائيل للسماح للمبعدين بالعودة والكف عن سياسة التشريد.

● شجب سياسة الحكومة الاقتصادية التي تتجلى في مشروع الميزانية الجديدة المكرسة في غالبيتها لشراء السلاح والتحضير للحروب وبهجوم على مستوى المعيشة.

● التضامن مع كفاح المستخدمين في المستشفيات وسائر العاملين من اجل تحسين اجورهم ومستوى معيشتهم.

● استنفار اعضاء الحزب والجبهة والمؤيدين لانجاح الانتخابات المهنية والعامة. ودعوة المعلمين في المثلث لتأييد قائمة الجبهة القطرية وقوائم الفروع في كل من الخضيرة ونتانيا وكفار سابا.

● وقف حملات التحريض على السكان في وادي عارة واستنكار حملات الملاحقة.

● شجب قرار اقامة (٣) مستوطنات جديدة على اراضي ام الفحم.

المجلس الاقليمي «مركز الجليل» يعاني من ازمة مالية خانقة

● يانوح - من مكتب «الاتحاد» في عكا - يواصل المعلمون في المدرسة الشاملة «مركز الجليل» الاضراب احتجاجا على عدم تسلم معاشاتهم. كذلك اعلنت لجنة الاباء في المدرسة انها ستنفذ تهديدها باعلان الاضراب المفتوح للطلاب وذلك حتى يتم تحقيق مطالب اللجنة واهمها تصليح اوضاع المدرسة السيئة حيث يتعلم الطلاب في ظروف لا تطاق.

هذا وتجدر الاشارة الى ان المستخدمين العاملين في المجلس الاقليمي والبالغ عددهم (٧٢) مستخدما قد نفذوا اضرابا لمدة ثلاثة ايام في الاسبوع الماضي احتجاجا على عدم تسلم معاشاتهم.

هذا ويعاني المجلس الاقليمي مركز الجليل من ازمة مالية خانقة الامر الذي يضر بالاهالي ومصالحهم، وقد دفع العجز المالي في المجلس المقاولين والمتعهدين التوجه الى القضاء لاستصدار اوامر جباية لتحصيل ديونهم. كذلك توجهت ادارة المجلس الى القضاء من اجل تحصيل معاشات المعلمين.

انفجار عبوة ناسفة في سجن «شطة»

● تل ابيب - اصيب احد السجانين في سجن «شطة» باصابة بالغة في عينه، على اثر انفجار عبوة ناسفة، كان القاها سجينان جنائيان في اروقة السجن.

وقد هدد السجينان بتفجير نفسيهما في حال اقتراب رجال الشرطة منهما. وبعد مفاوضات دامت اكثر من (٦) ساعات سلم السجينان نفسيهما الى رجال الشرطة.

ويذكر ان ادارة سجن «شطة» استدعت قوات كبيرة من الشرطة الى السجن اثر الانفجار. وقد تواجدت هذه القوات لغاية انتهاء المشكلة.

زيدان عطشة:

«انني احذر الدروز»

● تل ابيب - نشرت جريدة «حدشوت» يوم امس الاول الاثنين (١٥-٢-٨٨) رد عضو الكنيست زيدان عطشة على الاحداث التي جرت يوم الاحد (١٤-٢-٨٨) في قرى هضبة الجولان السورية المحتلة، حيث اعلن الاضراب الشامل في الذكرى السادسة لاعلان الحكومة ضم الجولان السوري المحتل الى اسرائيل.

وقال عطشة في رده: «انني احذر الدروز في الجولان لئلا يستمروا في اعمال الشغب غير المجدية لاي انسان، فان توتير الاجواء وإذكاء المظاهرات من شانه ان يخلق هوة بين دروز الجولان وابناء الطائفة الدرزية في اسرائيل المنتشرة في مختلف انحاء البلاد!».

وتابع عطشة يقول ان «المشاغبات التي جرت في الهضبة هي بمثابة صفعة للطائفة الدرزية في اسرائيل وهي بمثابة مس بنا، بموقفنا وبتأثيراتنا، ومن اجل مجموعة من المشاغبين علينا ان نخجل امام الاسرائيليين(؟!!)».

تشويشات عمل في «تديران» احتجاجا على فصل ٣٥٠ عاملا

● تل ابيب - نفذ ٢٥٠٠ عامل في «تديران»، في مطلع الاسبوع، اضرابا عن العمل لمدة ساعة وذلك احتجاجا منهم على نية الادارة فصل (٣٥٠) عاملا من العمل.

وكان العمال اشترطوا، في الجلسة التي عقدوها مع مجلس عمال حولون بهذا الخصوص، التوقف عن تشغيل عمال مؤقتين في المصنع على ايدي مقاولين وذلك قبل اجراء اية مفاوضات بين الاطراف حول السبل الكفيلة لحل المشكلة.

ويذكر ان رئيس كتلة الجبهة في الهستدروت، بنيامين غونين، طالب السكرتير العام للهستدروت، يسرائيل كيسار، بادراج موضوع فصل العاملين في شركة «تديران» على جدول اعمال الجلسة القريبة للجنة التنفيذية.

كركبي يطالب «شيكمونا» بمساعدة ضحايا الحريق بالقرب من جامع «النصر» في حيفا

● حيفا - لمراسلنا - إلتقى ممثل كتلة الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة في بلدية حيفا، زاهي كركبي، أمس الاول الإثنين، المدير العام لشركة «شيكمونا»، دافيد لوكوف، بحضور موظف مسؤول في الشركة، إنشي، وعرض عليه مسألة إيجاد المأوى لضحايا الحريق الذي وقع، مؤخرا، بالقرب من جامع «النصر».

ووعد لوكوف بالاهتمام بقضية المتضررين من الحريق ومعالجتها على وجه السرعة. كما جرى خلال اللقاء بحث قضايا السكن للمواطنين العرب في المدينة ومسألة بناء وحدات سكن جديدة وترميم البيوت القائمة. وإقترح كركبي تصليح بنايات مغلقة في شرق حيفا وإستخدامها لحل أزمة السكن في الوسط العربي.

وأبلغ لوكوف ممثل كتلة الجبهة أن شركة «شيكمونا» تقدم قروضا تتراوح بين خمسة وستة آلاف شيكل لترميم البيوت من الداخل وان من يريد الحصول على مثل هذه القروض عليه التوجه الى مكاتب الشركة وبحوزته بطاقة هويته وعقد إيجار البيت الذي يسكنه. وأن كل مواطن يستطيع الحصول على هذا القرض بغض النظر عن من يملك البيت حتى وإن كان هو نفسه صاحب هذا البيت.

ويذكر أن ممثل كتلة الجبهة في بلدية حيفا قام بزيارة مكان حادث الحريق وإطلع على الأضرار التي أسفر عنها هذا الحريق عن كثب وتحدث مع بعض المتضررين من الحريق وحول الخطوات التي من الواجب إتخاذها.

كما زار كركبي المكان الذي يقيم فيه المواطن حسن المصري في مطلع درج البيت رقم (١٣٤) في شارع «العراق» - كيبوتس غلويوت اليوم - وقام بالإتصال مع موظفي الشؤون الإجتماعية وطلب منهم التدخل لحل مشكلة هذا المواطن وتوفير المكان الذي يليق به كانسان.

تحضيرا ليوم المرأة العالمي

اجتماع تشاوري لاقامة لجنة شعبية في الناصرة

● الناصرة - من مكتب «الاتحاد» - بعثت حركة النساء الدمقراطيات في الناصرة برسالة للهيئات النسائية في المدينة وبعض الشخصيات تدعوهن للاجتماع التحضيري الذي سيعقد غدا الخميس في المركز الثقافي البلدي في الناصرة للتشاور واقامة لجنة شعبية تشرف على التحضير بمناسبة الثامن من آذار، يوم المرأة العالمي.

وجاء في الرسالة: «ان جماهيرنا العربية في البلاد توحدت واعلنت تضامنها بكل مناسبة وتجلى ذلك بأروع مشاعر التضامن يوم الاضراب العام (يوم السلام).

ولذا فجدير بنا، ومن منطلق المسؤولية على مستقبل اطفالنا، ان نتوحد بمناسبة الثامن من آذار، يوم المرأة العالمي، لنعبر عن تضامننا مع اخواتنا الفلسطينيات اللاتي يساهمن بدور كبير في انتفاضة شعبنا الباسلة. ونقترح اقامة مهرجان نسائي يليق بسمعة شعبنا في الناصرة، نساء ورجالا. وان يكون هذا المهرجان تحت شعارات السلام العالمي والمساواة، ومن اجل ان يكون العام ٢٠٠٠ عامًا خاليًا من السلاح النووي ومن اجل السلام الاسرائيلي الفلسطيني الذي يضمن الانسحاب من المناطق المحتلة واقامة الدولة الفلسطينية المستقلة الى جانب دولة اسرائيل وبقيادة منظمة التحرير الفلسطينية، الممثل الشرعي والوحيد للشعب العربي الفلسطيني».

رياضة

اليوم، مباراة دولية ودية في الطيبة

● الطيبة من عبد القادر ظاهر - يستضيف فريق هبوعيل الطيبة من الدرجة الاولى، بعد ظهر اليوم الاربعاء ٢/١٧، على ارض ملعبه البلدي فريق كرة قدم من رومانيا يزور البلاد حاليا ضيفا على منظمة «هبوعيل» الهستدروتية.

وسيكون لهذه المباراة طابع رسمي وستبدأ في تمام الساعة الثالثة مساء وسيقوم بالتحكيم حكام بارزون من رابطة حكام كرة القدم في البلاد.

نتائج جيدة يحققها فريق عرعرة لالعاب القوى ضمن بطولة «هبوعيل»

● عرعرة - من مكتب «الاتحاد» في ام الفحم لمراسل المكتب الرياضي أحمد يونس - شارك فريق عرعرة للالعاب الخفيفة والفريد من نوعه في الوسط العربي في هذا المضمار في مباراة بطولة هبوعيل التي جرت في الاسبوع الماضي. وقد حصل الفريق على المرتبة الاولى جماعي بنون سن (١٢) كذلك حصل عداء الفريق ابراهيم كبها سن(١٦) ابن عين السهلة على المرتبة الرابعة في ذلك السباق. ووصل العداء موفق يونس الى المرتبة الخامسة في سن (١٢) سنة بنون ووصل العداء بديع ملحم المرتبة الثامنة كبار. والعداء شادي مسعود وصل المرتبة ال(١١) في سن (١٤).

وفي بطولة اسرائيل التي جرت يوم السبت ٦-٢-٨٨ - حصل العداء إبراهيم كبها على المرتبة الثالثة في الدولة في السباق الدولي في مدة ١٥ دقيقة و٥٥ ثانية لمسافة ٥كم. وسجل العداؤون الاخرون نتائج لا يستهان بها. ويذكر ان العداء بديع ملحم (ابو العيلة) يقوم بتدريب الفريق الذي يضم البنين والبنات. ويبذل مدير الفريق السيد أحمد يونس مدير قسم الرياضة في مجلس عرعرة المحلي جهودا عظيمة لرفع شأن الفريق على جميع المستويات ويدعو جميع العدائين في منطقة وادي عارة والمثلث للانضمام الى صفوف الفريق. ويخطط هذا الفريق لاقامة مهرجان الخطاف لعدو الحقول والذي سيقام يوم الجمعة ٢٥-٣-٨٨.

أجمل باقة ورد

الى الصديقين حنان ورامز جرايسي بولادة «رغد». نتمنى لها حياة مفعمة بالفرح والسعادة.

اشتياق وعارف علي - تشيكوسلوفاكيا

الاضراب الشامل والعام

● تتمة من ص اول ●

في «النجاح») وابراهيم ابو عبيدة (مدرس في مدرسة «قدري طوقان» الثانوية) وفي محل لتصليح البناشر للمواطن عبد السخلة.

وما أن اشتبه الاهالي بتحركات مشبوهة في الحي حتى سارعوا الى التصدي للمستوطنين، الذين ولوا الادبار في حوالي الرابعة الا ربعا. واخمد المواطنون النار في السيارتين، فيما اضطرمت السنة النار في اطارات المطاط في محل تصليح البناشر. وساعدت اطفائية البلدية في اخماد الحريق.

وحولت قوات الاحتلال ٣ مدارس (هي مدارس «الخالدونية» و«بيسان» في شارع فيصل و«العامرية» في شارع «المدارس») الى ثكنات عسكرية شبه دائمة.

واحتل الجنود سطح منزل المواطن ابو زكي القصحاوي (في شارع «الشويترة»). واحتج اهل البيت (اب وبناته الاربع) على هذا الانتهاك الفظ لحرمة بيتهم، خصوصاً وأن الجنود يعتلون السطح وينزلون عنه عن طريق المنزل.

● بيت لحم ومنطقتها ●

وشهدت مدن بيت لحم وبيت ساحور وبيت جالا وكل القرى والمخيمات المجاورة، امس، اضراباً شاملا تعطلت فيه حركة السير، ايضا.

واشتبك شبان مخيم الدهيشة مع قوات الجيش واطلقوا عليها الحجارة ورجموا السيارات الاسرائيلية وأقاموا المتاريس الحجرية واضرموا النار في الاطارات.

وجمعت قوات الجيش مجموعة من المنشورات التي وزعت داخل المخيم واحرقوها امام المتظاهرين.

وكانت قوات الاحتلال شنت حملة اعتقالات في الدهيشة ومخيم عايدة ومدينة بيت ساحور. وعرف من بين المعتقلين مطلق ابراهيم القصاص (٢١ عاما - الدهيشة) ومحمد ابراهيم القصاص (٢٢ - الدهيشة) وخالد داود الازرق (٢٤ - مخيم عايدة) وهيثم موسى حميد (١٨ - بيت ساحور) واياد موسى حميد (١٩ - بيت ساحور).

وكان المستوطنون هاجموا، مساء امس الاول (الاثنين)، مخيم العزة واطلقوا الرصاص من بنادقهم الرشاشة ومسدساتهم على الاهالي في المنازل التي داهموها. واصيب، جراء ذلك، الشاب محمد العلاري (١٤ عاما) بجراح ونقل الى مستشفى بيت جالا. وتصدى الاهالي للمستوطنين وارغموهم على الفرار، فيما حضرت قوات من الجيش وحاصرت الموقع.

● جنين ومنطقتها ●

وعم الاضراب الشامل، أمس، مدينة جنين وقراها ومخيماتها. وفي قرية يعبد نصبت الحواجز من الحجارة والاطارات المطاطية المشتعلة ورفعت الاعلام الفلسطينية، ورشق المتظاهرون الحجارة والزجاجات الفارغة على قوات الجيش التي ردت باطلاق قنابل الغاز المسيل للدموع والرصاص. ولم يبلغ عن وقوع اصابات.

● قباطية ●

وفي بلدة قباطية وقعت اشتباكات عنيفة بين الاهالي وبين قوات الجيش التي أطلقت قنابل الغاز. كما اصيب خالد رفيق العربي (٢٢ عاما) وجرير موسى اكميل (بعيار في ساقه وتعرض بعدئذ للضرب) ونقلا الى مستشفى «رفيديا» في نابلس.

كما اصيب عمر حسن دحبور (برضوض) وصبحي ابو الرب (بكسور).

● مخيم جنين ●

ووقعت مظاهرات في مخيم جنين رفعت خلالها الاعلام الفلسطينية. ونقل الى المستشفى كمال الرزة (٤٥ عاما) ورفيق محمد خليل (١٦ عاماً).

● رام الله وبيت سيرا ●

وفيما شهدت مدينة رام الله - البيرة ومنطقتها، أمس، اضرابا شاملاً وقعت مظاهرات في قرية بيت سيرا، وعلى الاثر هاجم الجنود، باعداد كبيرة، الاهالي.

وكان المستوطنون شنوا، أمس الاول، هجوماً على القرية وخربوا الاشجار المثمرة ومحطة انتظار في القرية. ونفذت قوات الاحتلال حملة اعتقالات.

وتمكن المواطنون من تحطيم زجاج حوالي ٢٠ سيارة اسرائيلية.

قطاع غزة

● مخيم جباليا ●

وبلغنا ان قوات الاحتلال داهمت، الليلة قبل الماضية، «بلوك ٤» في مخيم جباليا وافرغته من رجاله (بين ١٩ - ٣٥ عاما) واعتقلت العديد منهم، عرفنا من بينهم: أكرم سردانة (٢٧ عاما) وإبن سردانة (١٩) ورأفت الرنتيسي (١٩) وحسن ابو شغير (٣٥) وعمر ابو سلطان (١٩) ومحمد ابو سلطان (١٩) وجهاد نوفل (٢٤) وعرفات ابو اسنينه (٢٠) وناصر رضوان (٣٠) وعاطف الغولي (٢٣ عاما).

واغلقت قوات الاحتلال، بتكويم التراب على ارتفاع مترين، ٤ شوارع في «بلوك ٤» من مخيم جباليا.

● مخيم رفح ●

واستمرت الاشتباكات في منطقة «السوق» في مخيم رفح لليوم الثالث على التوالي. ووقعت في صفوف المواطنين اصابات عديدة، من بينها: غازي الهمشاوي (٢٥ عاماً) - كسر في ركبته اليمنى ورضوض مختلفة ومحمد نصر (٢٠ عاما) - كسر في الساعد الايسر وتوفيق عاشور (٤٠ عاما) - كدمات وفايز عفانة (١٨) - كسر في الساعد الايمن. ونقلوا الى مستشفى «ناصر»، فيما عولج العديد من الجرحى في عيادات الوكالة.

● أبرز الاصابات ●

ومن بين الاصابات التي وقعت في صفوف المواطنين في قطاع غزة، أمس: مصباح ابراهيم الاسي (٥٨ - من حي التفاح، غزة) - كدمات وتورمات مختلفة، وخصوصاً في اليد اليسرى ● زكية محمد السلطان (٢٠ عاماً - مخيم جباليا، حامل في الشهر الثالث) - ضربت في بطنها ونقلت الى قسم الولادة في مستشفى «الشفاء» ● اسامة ابو شعبان (٢٢ عاماً - حي الصبرة في غزة) - كدمات في الوجه والرأس ● عايشة عطية مصلح (٧٠ عاماً - مخيم جباليا) - كدمات في الراس والجسم ● صلاح حسن حبوش (٢٥ - حي التفاح) - كسر في الساعد الايسر ● مروان محمد ابو خاطر (٢٣ عاماً - مخيم النصيرات) - كدمات في مختلف انحاء الجسم ● نبيل محمد علوش (٣٦ - بلدة جباليا) كدمات في الرأس والكتفين.

● الاضراب الشامل ●

وشهد قطاع غزة، عن بكرة ابيه يوم امس اضراباً عاماً وشاملاً.

عرفات في حديث هاتفي

● تتمة من ص أول ●

لقد حيينا في الثورة الفلسطينية و م.ت.ف. مواقف قوى الدمقراطية والسلام الاسرائيلية وقدرنا نشاطها المؤازر لشعبنا في انتفاضته وفي مسعاه العام للعودة الى وطنه واستعادة حقوقه فيه. وأنا من موقعي في الثورة والمنظمة اجد ان هذه القوى تلعب دورا تاريخيا لصالح اليهود والعرب على السواء. هذا الدور، الذي يؤثر ايجابيا في الواقع الراهن، ينسحب تأثيره ايضا على المستقبل الذي يتطلع اليه كل شريف. ان شعبنا يتعرض للاضطهاد والظلم ويواجه المجازر التي وصلت الى حد دفن شبابنا احياء. ولكن هذا الشعب وهو يصمد في مواجهة الظلم ويقدم ما تستلزمه المواجهة من تضحيات، انما يدفع ضريبة الحرية التي سيحصل عليها. ومع ان من شأن هذا الحجم من الظلم ان يولد المرارات والشعور بالأسى فانكم ترون كيف يتجاوز شعبنا المرارات ويتمسك، رغم كل ما يتعرض له من ظلم وقهر، بالبرنامج السلمي الذي طرحته م.ت.ف. وفي يقيني ان على كل اسرائيلي قادر على رؤية المستقبل ان يستجيب لهذا البرنامج: لقد انطلقنا من رغبتنا المعلنة في ان يعيش بسلام كل من يرغب في هذا النوع من العيش بصرف النظر عن جنسه او دينه، وقلنا ان للشعب الفلسطيني الحق في ان تكون له دولته المستقلة على ارض وطنه، ونبذنا كل الشعارات المعادية لليهود كيهود وساعدنا على توعية العالم العربي بأسره على مخاطرها. وفي غضون ذلك، توقعنا ولا نزال نتوقع أن يتفهم كل يهودي شريف موقفنا هذا وان ينضم الى اوساط الراي العام العالمي الواسعة التي ترى ان لا حل ولا وقف لحمامات الدم الا باستعادة شعب فلسطين لحقوقه وقيام دولته المستقلة.

وبودي ان اقول الآن، حتى ونحن ازاء حلقة الاجرام الجديدة، انني مرتاح لما اراه من توسع في معسكر السلام في اسرائيل وفي الاوساط اليهودية كذلك. وانا اغتنم الفرصة لاكرر التحية والشكر لكل من ساند عملية سفينة العودة السلمية سواء بحضوره شخصيا لامتطاء السفينة مع العائدين عليها، او باشتراكه في مظاهرات التأييد التي قامت بها في اسرائيل او بتوقيعه على عرائض التأييد او بأي شكل من اشكال المشاركة.

يا عمال العالم اتحدوا

الاتحاد

جريدة يومية

الأربعاء ١٧ شباط ١٩٨٨ الصفحة ٦

تهديد فاشي على جدار منزل عوزي بورشطاين



● تل ابيب - لمراسلنا - لطخ الاوباش الفاشست جدار منزل عوزي بورشطاين، عضو المكتب السياسي للحزب الشيوعي الاسرائيلي وسكرتير الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة، بشعار تهديدي جاء فيه «عوزي الخائن، كهانا سيعالجك - دوف» (انظر الصورة اعلاه).

وفور ذلك قدم بورشطاين شكوى الى الشرطة.

ويذكر ان بورشطاين سبق ان قدم عدة شكاو للشرطة حول رسائل تهديد فاشية تلقاها شهريا لعدة اشهر متتالية، لكن الشرطة لم «تتمكن» بعد من التعرف على الجاني الامر الذي يثير شكوكا جدية بان الجاني او الجناة متعاونون مع اجهزة الظلام.

محاولة قتل مروعة لاحد معتقلي «يوم السلام» من ام الفحم في «الجلمة»

● ام الفحم - من مكتب «الاتحاد» - محاولة قتل مروعة جرت، مساء أمس الاول، وفي احدى غرف سجن «الجلمة» (بالقرب من حيفا) ضد المعتقل فريد ارشيد (١٧ عاما) احد ابناء أم الفحم.

وكان الشاب فريد ارشيد قد اعتقل بتهمة المشاركة في مظاهرة «يوم السلام» التي جرت في ام الفحم. ولقد اعتقل منذ عشرين يوما في سجن طبريا، وكان من المفروض احضاره صباح أمس امام المحكمة في حيفا للنظر في قضيته.

وتم نقله من سجن طبريا يوم امس الاول في الساعة الحادية عشرة ليلاً الى سجن الجلمة حيث تم الاعتداء عليه هناك. وتفاصيل الاعتداء كما رواه فريد هو كالتالي:

«في الساعة الحادية عشرة نقلت الى سجن الجلمة لاحضاري الى المحكمة في اليوم التالي، وحين ادخلوني الى احدى الغرف، صرخوا: «عربون، عربون»، لم اعرف من الذي صرخ، ولكن سمعت هذه الصرخات. الغرفة التي ادخلوني فيها كانت لسجناء جنائيين يهود. وهنا قام ثلاثة شبان في الثلاثين من العمر (والغرفة هي للشبان الصغار) فبدأوا بالتحرش بي واستفزازي وشتمي وضربي، ولم ادر كيف امسك بي اثنان منهم، وامسك آخر بسكين حلاقة وغرزه في عنقي محاولا قتلي. فامتلأت الغرفة بالدم وسال دمي بغزارة من عنقي. ولكن بعض السجناء بدأوا بالصراخ على الشرطي الحارس غير أن هذا لم يفتح الباب الا بعد ربع ساعة. وأخذوني الى طبيب السجن لكنه لم يستطع اسعافي لعمق الجرح وطلب سيارة الاسعاف حيث نقلوني على الفور الى مستشفى «رمبام» وانا مغمى علي. ولمدة ثماني ساعات بقيت تحت العلاج ولم اصح الا في ساعات الصباح فوجدت نفسي مكبل اليدين والرجلين وقد اجريت لي عملية خرجت منها بثمانية غرز في عنقي. ورغم اصرار الطبيب في «رمبام» على ابقائي للعلاج في المستشفى الا ان الشرطة رفضت ذلك، ونقلوني مرة اخرى الى السجن وادخلوني مرة اخرى الى الغرفة نفسها التي اعتدي فيها علي.

توجهت بالحاح للمسؤولين في السجن ان يحضروا لي الطبيب لكن رفضوا ذلك. وكنت اصرخ طيلة الوقت من شدة الالم.

وفي العاشرة صباحاً أخذوني الى المحكمة في حيفا للنظر في قضيتي وكانت المحكمة في الساعة الواحدة والنصف حيث بقيت انتظر طيلة هذا الوقت وانا أتألم بشدة واستمر النظر بقضيتي حتى الساعة الثالثة. ولم يسمع الحاكم ادعاءات الشرطة وطلب التحقيق بالحادث. وقد اخرجوني من السجن الى الاعتقال البيتي، حيث لا يسمح لي بمغادرة البيت في ساعات المساء».

بعد غد الجمعة :

جماهير المثلث الجنوبي تتظاهر في الطيبة ضد جرائم الاحتلال

● الطيبة - من عبد القادر ظاهر - تستعد الطيبة، ومعها جماهير قرى المثلث الجنوبي للمظاهرة الكفاحية التي ستخترق شوارع الطيبة في يوم الجمعة القادم ١٩٨٨/٢/١٩، تحت شعارات النضال ضد جرائم وقمع الاحتلال في المناطق المحتلة وانتصاراً لوقفة وانتفاضة ابناء شعبنا في المناطق المحتلة ومن اجل السلام العادل واقامة الدولة الفلسطينية المستقلة بجانب اسرائيل.

وتجري التحضيرات الضرورية، ويتم التجنيد والحشد لتحويل المظاهرة الى صرخة مدوية ولتنقل تحية الاعزاز والاكبار الى شعبنا في المناطق المحتلة.

وسيكون التجمع قبل بدء المظاهرة، في الساحة قبالة «مركز بريد الطيبة» في مدخل القرية، ثم تنطلق عبر شوارع القرية الرئيسية حاملة لواء وشعارات الكفاح. وتختتم في الساحة المركزية في وسط القرية قرب نصب «شهداء يوم الارض».

وفي الساحة المذكورة سيقام مهرجان خطابي يشارك فيه: نواب كنيست ورؤساء مجالس محلية من المثلث، وتقدم اشعار كفاحية من شعراء الشعب.

وجدير بالذكر ان المظاهرة تنظم بمبادرة وبدعوة من الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة في المثلث الجنوبي.

حدث في احدى المدارس :

صليب معقوف على صور رفول ايتان !

● تل ابيب - في اعقاب النقاش «السياسي» الذي دار بين طلاب الصف العاشر في احدى المدارس في تل ابيب، قام الطلاب برسم صليب معقوف على ثلاث صور لعضو الكنيست رفول ايتان (تسومت)!!

وافادت صحيفة «معاريف»، امس، ان طلابا من اليسار الاسرائيلي قاموا بهذا الامر بعد ان علق الطلاب المتعاطفون والمؤيدون لحركة «تسومت» صورا لرئيس الحركة، رفول ايتان، في الصف بعد النقاش السياسي الحاد الذي دار بين طلاب الصف، انصار اليمين وانصار اليسار، حول هذه الحركة.

وقال احد الطلاب لمراسل «معاريف»: «بعد النقاش الحاد بين انصار اليمين وانصار اليسار من الطلاب، رأينا فجأة (٣) طلاب يخرجون ثلاث صور لرفول ايتان وعلقوها في الصف. وعندها قام بعض الطلاب ورسموا على هذه الصور صلبانا معقوفة وقالوا عن ايتان انه نازي».

جرائم الاحتلال على جدول أعمال الكنيست :

طوبي: لن يتعب الشعب المحارب من اجل حريته !

● حكومة «الوحدة»، وعلى رأسها وزير «الامن» رابين، تتحمل المسؤولية كاملة عن جرائم الحرب المرتكبة في الضفة والقطاع ● غرانوت: كل جندي يتحمل مسؤولية شخصية عن الاعمال التي ينفذها ●

● القدس - لمراسلتنا البرلمانية - «انت المسؤول عن الجرائم البشعة التي تمارس في المناطق المحتلة. لكن شعبا يحارب من اجل حريته لن يتعب» - هذا ما قاله النائب الجبهوي توفيق طوبي لوزير «الامن»، اسحق رابين.

وجاء هذا في سياق الكلمة التي ألقاها طوبي أمس الثلاثاء بعد ان رد وزير «الامن» على اقتراحين لجدول الاعمال قدمها عضوا الكنيست اليعزر غرانوت (مبام) ودادي تسوكر (راتس) حول الاوامر غير القانونية التي تعطى الى الجنود كي ينفذوها ضد الاهالي في المناطق المحتلة.

وقال غرانوت في سياق خطابه: «انني لا أعفي أي جندي من مسؤوليته الشخصية عن الاشياء التي يفعلها. لكن رابين، كوزير «الامن» في اسرائيل، هو المسؤول وملزم باعطاء تقرير عن الاشياء غير القانونية التي يجري تنفيذها».

اما دادي تسوكر فقال: «ان أعلاماً سوداء ترفرف فوق هذه الاوامر وفوق هذه السياسة التي تدحرجت الى امور شاذة اكثر من اللازم».

ثم استعرض الحوادث الوحشية التي نفذها ضباط من الجيش وأعتبرت شاذة، لكنها تتحول الان الى عادية.

أما وزير «الامن» فقد أجاب على الاقتراحين من خلال انكاره أنه وجه «أوامر بالضرب من اجل المعاقبة».

وقاطعه النائب توفيق طوبي قائلاً: هل قبر اناس احياء يسمى عقاب ؟ هل هذا عقاب ؟ هذا جرم انت المسؤول عنه.

وواصل رابين تهربه من الرد المباشر والادعاء بأن ممارساته الاجرامية هي دفاع عن النفس مؤكداً اصراره على الاستمرار فيها.

وقد شارك النائب توفيق طوبي في هذا النقاش مقترحاً تمرير اقتراح دادي تسوكر للجنة. وقال: ان جواب وزير «الامن» كان تهرباً من الرد المطلوب الموضوعي على ما طرح في الاقتراحين حول الاعمال الاجرامية المنفذة اليوم في المناطق المحتلة ضد جماهير الشعب الفلسطيني.

وأضاف: في بداية ديسمبر وعند عودته من الولايات المتحدة أعلن رابين أنه سيتبع كل الوسائل القمعية حتى يلزم سكان المناطق ويفرض النظام، على حد قوله. واليوم بعد شهرين من اعلان الحرب ضد اناس عزل، نشاهد اعمالا مروعة وفظيعة لا تنفذ دفاعاً عن النفس كما ادعى وزير «الامن» وانما للانتقام من شعب يتمسك بحقوقه. هل الاوامر بتكسير العظام بالهراوات وبالسياط هو دفاع عن النفس ؟ ام انه ارهاب من اجل كسر روح الشعب ؟ ان الاعلان عن حظر التجول في هذا المكان أو غيره وعلى كل مساحة الضفة الغربية وقطاع غزة بشكل شامل ثم الدخول الى بيوت بدون تمييز واخراج الشبان منها ثم ضربهم حتى يكسروا عظامهم وجماجمهم ثم رميهم على المزابل، وبعضهم توفوا نتيجة لذلك. هل هذه الاعمال دفاع عن النفس ؟ هكذا وبشكل مثابر وممنهج فعلوا في عتيل، في بيت فجار، في غزة، في نابلس، في دير البلح وفي جميع انحاء الضفة والقطاع المحتلين. هل التدمير وضرب الناس في بيت فجار ثم القائهم على الشارع بعد ان كسروا عظامهم، وقرير الجيب عليهم هو دفاع عن النفس ؟ هل قبر خمسة من الشبان بمساعدة الجرافة - في سالم بالقرب من نابلس - تحت التراب هو دفاع عن النفس ؟ وهذا بعد ان اشبعوهم ضربا قاتلا واسقطوهم على الارض وداسوا عليهم بالارجل، هل هذا دفاع عن النفس ؟ انت، وزير «الامن»، مسؤول عن هذه الجرائم، اذ باوامرك تنفذ هذه الجرائم، أنت افلت الرسن لجنودك لارتكاب هذه الممارسات الاجرامية وعليك تقع مسؤولية جرائم الحرب هذه.

وتابع: اليوم (أمس - المحرر) بعد الظهر كنت في مخيم شعفاط قرب القدس وسمعت اشياء تزعزع كل انسان صاحب ضمير. يوميا تدخل قوات «الامن» وافراد الجيش والشرطة الى البيوت بدون تمييز يطلقون النار ويقذفون قنابل الغاز بدون اي تمييز بين بيت وبيت ثم يحطمون الاثاث. امس فقط تضررت ٢٠ سيارة و٧٠ خاماً شمسياً من رصاص الجنود. خمسة شبان ابناء ١٣ - ١٥ عاماً أخذوا من بيوتهم. تعرضوا طوال الليل للضرب حتى سال الدم منهم وفقط في صباح اليوم التالي اعيدوا الى بيوتهم محطمين. هل هذا دفاع عن النفس ؟ هذه سياسة تتحمل الحكومة المسؤولية عنها وكذلك وزير «الامن» على رأسها. هذه السياسة تهدف الى كسر روح الشعب الذي يناضل من اجل استقلاله وحريته. ولن تنجحوا في تحطيمه. لن يتعب، يا حضرة وزير «الامن»، من النضال العادل الذي يفرضه كما ترجو. ان قضيته عادلة والعالم كله وكذلك الناس اصحاب الضمائر في هذه البلاد يشجبون افعالك وسياستك ويطالبون بحل سياسي. ليس بالقوة ولا بالقتل وتكسير العظام وانما باحترام حق الشعب الفلسطيني يمكن احلال السلام. وعلى الحكومة أن تفهم أنه ليس بالهراوات ولا بهدم البيوت يكون الهدوء والنظام وانما باحترام حق الشعب الفلسطيني بالاستقلال وباقامة دولته الى جانب اسرائيل.

هذا واسقطت كتلة الائتلاف، بطلب من وزير «الامن»، الاقتراحين عن جدول اعمال الكنيست.

● نابلس في ١٣ الجاري - الجنود الاسرائيليون يقفزون الى شوارع الانتفاضة وايديهم على الزناد.

(صورة من موص.فه)

بعد ١٧ يوما من الاضرابات والتشويشات:

مستخدمو الادارة والصيانة في المستشفيات الحكومية يستأنفون العمل،اليوم

* يوخيفد غونين، عضو اللجنة القطرية لفنيي تصوير الاشعة: عندما يطالب العمال بحقوقهم يصدرون أوامر عمل الزامية ضدهم، بينما عندما يعلن صاحب العمل عن اغلاق مصنعه ويرمي العمال الى الشارع لا يدافع عنهم احد!! *

● حيفا - لمحرر الشؤون النقابية - قررت اللجنة القطرية لمستخدمي الادارة والصيانة في المستشفيات الحكومية، امس الثلاثاء، انهاء الاضرابات والعودة الى الانتظام في العمل كالسابق وذلك اثر اضراب دام (١٧) يوما .

وكان ممثل وزارة المالية، يعقوب دانون، ورئيس قسم التشغيل في الهستدروت، حاييم هيرفلد، وقعا على اتفاق، امس، ينص على دفع علاوة معاش للمستخدمين لعام (١٩٨٨)، في حين طالب المستخدمون بعلاوة عن العام الماضي ايضا (١٩٨٧). كما لم ترد جملة مساواة اجور المستخدمين بأجور مستخدمي الادارة والصيانة في البنود الستة من الاتفاقية. ومع ذلك وافقت اللجنة القطرية على هذا الاتفاق واعلنت انهاء الاضراب في الوقت الذي عارض الكثيرون من المستخدمين هذا الاتفاق واعلنوا ان الهستدروت «خانتهم» وباعتهم الى وزارة المالية.

وقد ادعى هيرفلد ودانون بان الاتفاق الذي تم التوصل اليه هو افضل اتفاق ولا يمكن التوصل الى اتفاقيات اخرى بهذا الخصوص .

هذا وكان هيرفلد (هستدروت !!) وعد المستخدمين، امس، بالعمل على مساواة اجورهم بأجور مستخدمي مستشفيات «كوبات حوليم» الهستدروتية، الا انه تراجع عن ذلك واعلن امام المستخدمين انه سينفذ هذه الامكانية بعد فحص جميع معاشاتهم، بينما وعدهم، في وقت سابق، باجراء الفحص على معاشات عدد قليل منهم وليس اغلبيتهم!!

وعلى صعيد آخر علينا الاشارة الى ان انهاء مستخدمي الادارة والصيانة لاضرابهم لا يعني ان ازمة المستشفيات الحكومية قد انتهت. فما زالت المستشفيات تعاني وضعا مزريا. واشارت الانباء الى ان بعض المستشفيات لم تستطع حتى الأن تقديم وجبة الطعام للمرضى. كما تواجه المستشفيات الحكومية مشكلة معالجة المرضى اذ ان اكثرية المرضى الذين يتوجهون اليها للعلاج يحولون الى مستشفيات «كوبات حوليم» الهستدروتية.

كذلك يهدد اطباء التخدير في المستشفيات الحكومية بتنفيذ الاضرابات والتشويشات في الايام القليلة القادمة اذا لم يتوصلوا الى اتفاق حول مطالبهم مع وزارة المالية.

ومن جهة اخرى سيجتمع اطباء المستشفيات، اليوم، بعد مفاوضات مضنية اجروها مع وزارة المالية، للبحث في الخطوات الواجب اتخاذها في الايام القادمة. وسيكون في صدارة البحث اعادة تنفيذ الاضرابات أم التوقف عن ذلك.

هذا وكانت عضو اللجنة القطرية لفنيي تصوير الاشعة، يوخيفد غونين، عقبت على اصدار اوامر عمل الزامية ضد زملائها في المستشفيات الذين اعلنوا اضرابا عن العمل، منذ امس الاول الاثنين، قائلة: «انني آسفة، وغاضبة في الوقت نفسه، على اصدار مثل هذه الاوامر. وللاسف، عندما يعلن صاحب العمل في اسرائيل عن اغلاق مصنعه ورمي العمال الى الشارع لا يقوم اي شخص بالدفاع عنهم. بينما عندما يعلن العمال اضرابا عن العمل لتحقيق مطالبهم يصدرون ضدهم اوامر عمل الزامية..» !!

التحقيق مع ثلاثة من مواطني رمانة حول احداث «يوم السلام»

● الناصرة - من مكتب «الاتحاد» - قامت شرطة الناصرة، امس الثلاثاء، بالتحقيق مع سكرتير فرع الحزب الشيوعي في رمانة، مصطفى إسعيد والشابين مصطفى ابو حسين وعدنان اسعيد.

وقد اجري التحقيق معهم حول احداث «يوم السلام» (١٢/٢١) ومشاركتهم في الاضراب وباغلاق شارع القرية بالحجارة وحرق اطارات السيارات ومنع العمال من الذهاب الى العمل.

وقد أكد مصطفى اسعيد، سكرتير الحزب ان اهالي قرية رمانة التزموا بقرار لجنة المتابعة ولم يذهب احد منهم الى العمل ولم تغلق الشوارع ولم تحرق الاطارات.

وزير المواصلات يزور كفرقرع

رئيس المجلس المحلي يطالب بتوسيع خدمات الوزارة في القرية

● ام الفحم - من مكتب «الاتحاد» - قام وزير المواصلات حاييم كورفو، امس الاول، بزيارة عمل الى مجلس كفرقرع المحلي وقد رافق الوزير في زيارته عدد من موظفي وزارته وعضو الكنيست امل نصر الدين.

وعقدت جلسة في قاعة المجلس افتتحها رئيس المجلس المحلي، سليمان جبر مصالحة.

وبعد الترحيب بالوزير تحدث الرئيس عن مشاكل المواصلات التي تعاني منها القرية، فاشار الى عدم مساهمة بعض الوزارات الحكومية في تخصيص ميزانيات للوسط العربي خاصة وزارة المواصلات وطرح بعض الطلبات الملحة في هذا المجال. واكد ان الخرائط جاهزة لتوسيع الشارع الرئيسي ولفتح شوارع جديدة للقرية. ولكن عدم وجود الميزانيات يحول دون تنفيذ الكثير من المشاريع.

وتطرق رئيس المجلس في كلمته الى الاوضاع السياسية فطالب باقامة السلام مع الشعب الفلسطيني عن طريق المؤتمر الدولي.

وتحدث أيضاً في الاجتماع عضو المجلس عن كتلة الجبهة، زهير توفيق طيارة، فأشار في كلمته الى سياسة التمييز القومي اتجاه الجماهير العربية منذ قيام الدولة وحتى الان. واكد انه بدون تغيير هذه السياسة الى سياسة مساواة تامة فان الوضع سيبقى معرضاً للانفجار. وقال ان «يوم السلام» الذي قررته الجماهير العربية والتي تشكل ١٨٪ من سكان الدولة، عبر عن موقف هذه الجماهير الرافض لسياسة الاحتلال البربرية. واكد ان السلام يتم فقط مع الشعب الفلسطيني باقامة دولته المستقلة الى جانب اسرائيل. كذلك طالب الوزير بان تقوم شركة «ايجد» بمد خط مواصلات داخل القرية وعدم الاكتفاء بالمحطة في مدخل القرية، وطالب بفتح محطة تكسيات اجرة لقرى المثلث في الخضيرة حيث لا يوجد حتى الان لقرى المثلث الشمالي محطة للتكسيات مما يسبب الازعاج للكثير من المواطنين، ويعرض سائقي هذه السيارات الى المخالفات والغرامات الباهظة.

ووعد الوزير في كلمته الجوابية، ببحث المواضيع التي تم عرضها في الاجتماع وتعهد بالمساعدة على تنفيذ بعضها وخاصة تلك التي لا تحتاج الى اموال حيث قال انه «لا توجد ميزانية كافية لوزارته».

وتطرق الوزير في كلمته الى القضايا السياسية زاعما بان قضية السلام بين الشعبين نابعة عن «عدم ثقة» مستعرضا افكار انور السادات حول هذه القضية وانه عن طريق الحكم الذاتي يمكن «تحسين الثقة» بين الشعبين.

ومن الجدير بالذكر انه في بداية الشهر الجاري زار كفر قرع وزير الاقتصاد المعراخي غاد يعقوبي حيث حل ضيفا على بيت السيد سليمان مصالحة رئيس المجلس المحلي، وحضر الاجتماع عدد من المقربين للمعراخ، وقد اشار رئيس المجلس الى سياسة رابين في الاراضي المحتلة، سياسة تكسير العظام، بهدم بارد وان استمرار هذه السياسة سيؤثر على الشعبين. وقد رد الوزير يعقوبي بان رابين يمثل سياسة الحكومة ولو كان في مكانه لنفذ السياسة نفسها!

● حاييم كورفو ●

اعترافات طبيب عسكري خدم في «أنصار ٢»:

لم اتصور قط ان يمارس اليهود ضد شعب آخر ما مارسه «الالمان» ضدنا!

● تل ابيب - اجرى اسحق ربيحيا مراسل جريدة «يديعوت احرونوت»، حوارا مع طبيب عسكري انهى خدمته في معسكر «انصار٢» فقال الطبيب الذي ذكر الحرف الاول من اسمه وهو: م. «دائما كنت انهي الخدمة في الاحتياط بظهر مكسور، ولكن المرة انهيت الخدمة وخاطري مكسور، والاسابيع الثلاثة الاخيرة كانت الاقسى في حياتي».

وكان الطبيب قد عمل في غرفة الاعتقال «الشاطىء» في معسكر «انصار٢» وتابع قائلاً: « انا من اصل اوروبي واعرف المعاناة التي مر بها اهلي، ولم اتصور في حياتي، حتى في اشد الاحلام سوداوية، أننا نحن اليهود نمارس اعمالاً لشعب اخر كالتي مارسها الالمان ضدنا.حتى الان ليس عندنا افران غاز، ولا يوجد جهاز ابادة منظم، ولكننا لسنا بعيدين عن ذلك. فالضرب، والاهانات رأيتها ورأيت المعتقلين عندما أتوا اليّ: مبللين، وملطخين بالوحل وآثار الضرب عليهم ، وايديهم مقيدة، وعيونهم معصوبة، ورأيت آثار الضرب على جميع انحاء الجسد. ان الجنود تعلموا تسديد الضربات الحاسمة التي تتسبب بترك الاثار على الجسد والالم القاسي ولكنها لا تسبب الاضرار».

ويتابع الطبيب قائلاً: «لقد توزع عملي على قسمين: فحص المعتقلين الذين يصلون، والشكاوى داخل المعسكر. فهناك ما بين (١٠-١٥) شكوى في اليوم اما بسبب الضرب، او من خلال العمل في المعسكر، حتى الذين يأتون من خارج المعسكر يصلون وقد تلقوا الضربات، ويتعلق ذلك بالذي مسكهم داخل المعسكر، فالذي يأتي ويده مكسورة لا اقيله، لان انصار ليس مستشفى وانما معتقل».

وينهي الطبيب اقواله بالتعبيرعن فرحه لانه انهى العمل فيقول: انا مبسوط لانني تركت العمل. والاسابيع الثلاثة الاخيرة كانت الاقسى في حياتي ومع ذلك فانا «مشطور» فعلى شاشة التلفزيون ارى الذين يضربون الحجارة، وفي المعسكر ارى المساكين مضروبين، واذكر في الايام الاولى الصعوبات التي مرت علي، فكنت استيقظ في الليالي في حالة صحية واحلام قاسية، والآن احاول ان انسى انني كنت هناك.

وفد جبهوي برئاسة النائب طوبي في زيارة تضامنية الى مخيم شعفاط

● قنابل الغاز تطايرت في المخيم خلال الزيارة ●

● القدس - مكتب «الاتحاد» - زار بعد ظهر امس (الثلاثاء) وفد عن الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة برئاسة النائب توفيق طوبي مخيم شعفاط (القدس المحتلة) للاطلاع عن كثب

وشرح مدير المخيم للنائب طوبي بعض ممارسات قوات الاحتلال المستمرة والمتصاعدة بدءا من تحرشات الشرطة والجيش ومرورا بقذف قنابل الغاز الى داخل البيوت واطلاق النار صوب خزانات المياه (يوم امس الاول ضرب ٨٠ خزان) والاعتقالات العشوائية بين فيهم الفتيان وانتهاء بسياسة الضرب وتكسير العظام التي لم ينج منها الاطفال ايضا وكذلك اطلاق الاعيرة المطاطية والنارية نحو المواطنين.

وقام النائب طوبي بعد ذلك بجولة داخل احياء المخيم اطلع فيها على نماذج عينية لضحايا الاحتلال من فتيان وشبان واثاث وشبابيك حطم زجاجها. كما شاهد واجهة احد الافران هناك وقد سدها صاحبها بالطوب بعد تكرار تحطيم زجاجها.

وخلال الجولة، التي رافقه فيها مراسلنا، تم التعرف على اسماء الشبان الثلاثة الذين اقتادتهم قوات الشرطة بعد اقتحام المخيم بواسطة الباص العامل على خط بيت اكسا - القدس (نشر في عدد الامس من «الاتحاد»). والشبان هم حمدي حصوة (٢٥ عاما) ونبيل العناتي (٢٥ عاما) متزوج واب لخمسة اطفال، والفتى كريم حواس (١٣ عاما). وقد شوهدت اثار التعذيب على جسد الفتى كريم وخاصة كتفه الايمن ورأسه ووجهه. واخبرنا ان قوات الاحتلال افرجت عنه في وقت متأخر من يوم امس الاول واضطر الى العودة سيرا على الاقدام من مقر قيادة الشرطة «المسكوبية» في القدس الغربية حتى بيته (حوالي ثمانية كيلو مترات).

اما الشاب نبيل العناتي فقد شرح، باجهاد ظاهر، ما جرى له من ضرب مبرح في انحاء جسمه بعد اعتقاله، حاليا، حيث كان متوجها لشراء بعض الحاجيات لاطفاله وهو يلبس «شحاطة» فلتت منه عند اعتقاله وتعرضه للضرب في انحاء جسمه المختلفة.

وروى لنا «العناتي» انه كان يحمل مبلغ (٢٥٦) ش.ج وسلمها (للامانات) في معتقل «المسكوبية» لكنه فوجىء، عندما قرأ له معتقلون آخرون ان ما سجل في وصل (الامانة) مبلغ (١٠٤) شيكل فقط تسلمها عند الافراج عنه صباح امس (الثلاثاء). وقال أيضاً انه وقع على «الوصل» وهو في حالة سيئة بعد ضربه بوحشية.

اما الشاب الثالث (حمدي حصوة) فعلمنا انه ما زال رهن الاعتقال.

الجدير بالذكر ان قنابل الغاز قذفت خلال وجود الوفد الى داخل المخيم.

(كانت عدة سيارات عسكرية ترابط على مدخل المخيم وشاهدنا احدى الشاحنات تصعد الى التلة المقابلة للمخيم لمراقبته بشكل افضل).

هذا وتصادف وجود عدة صحافيين اجانب ومحليين اجرى عدد منهم (محطتا تلفزيون «اي.بي.سي» و«ان.بي.سي») مقابلة مع النائب طوبي شرح فيها دوافع الزيارة التضامنية واهدافها ورأيه في اجراءات القمع الاحتلالية وكذلك موقفه من المشروع الامريكي الاخير وزيارة شولتس القادمة للمنطقة.

وفي ختام زيارته اعلن توفيق طوبي تضامنه وتضامن الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة مع نضال اهل المخيم ونضال الشعب الفلسطيني البطل وان الجبهة «لن تسكت على جرائم المحتلين». وقال «في تضامننا معكم نكون متضامنين مع ابناء شعبنا اولا ولاننا بشر ثانيا» ونحن لسنا وحدنا بل معنا قوى يهودية تقدمية دمقراطية تدرك ان الاذى سيلحقها في نهاية المطاف. وستقف معكم بكل امكانياتنا». واضاف طوبي «انهم (اي حكام اسرائيل) يظهرون في ممارساتهم من هو الارهابي».

واختتم حديثه للاهالي بالقول: «صحيح انكم تقدمون الكثير من الضحايا لكن الخاسر الاخير هو حكام اسرائيل. نشد على اياديكم ونقول لكم اصمدوا. نحن جميعا اصحاب قضية عادلة ولا يمكن لرابين او شمير او غيرهما ان يقفزوا عنها».

ويذكر ان الوفد الجبهوي ضم الى جانب النائب طوبي - كلا من يحيئيل عميت وشلومو بن يونا وناظم بدر.

في العام الحالي (١٩٨٨) :

السلطات المحلية تستطيع رفع «الارنونا» بنسبة ١٥٪

● تل ابيب - «السلطات المحلية تستطيع هذا العام (١٩٨٨) رفع اسعار الضريبة «الارنونا» بنسبة ١٥٪». هذا ما قررته اللجنة المالية البرلمانية، امس الاول، بعد ان ادخلت تعديلات على القانون الخاص بجباية الضرائب.

وحسب ما جاء في القرار المذكور وفق ما ذكرت صحيفة «هآرتس»، امس، فان حق زيادة النسبة يسري فقط على المجالس المحلية التي تحصل على مساعدات من وزارة الداخلية. وان على السلطات المحلية اخذ الموافقة على زيادة النسبة اما من وزير المالية او من وزير الداخلية.

وهكذا فان السلطات المحلية التي لا تحصل هذا العام على المساعدات من وزارة المالية ليس لها الحق في زيادة نسبة «الارنونا». كما ان الزيادة لا يمكن ان تسري الا بموافقة وزيري المالية والداخلية.

تغييرات في الوظائف وترقيات في الشرطة

● تل ابيب - تغييرات جذرية وترقيات في الوظائف شهدها، مؤخرا، جهاز الشرطة في البلاد. فأعلن عن ترقية قائد منطقة تل ابيب، الضابط جابي امير، الى وظيفة نائب المدير العام للشرطة. كما ان رئيس قسم التحقيقات في القيادة القطرية، يفتال ماركوس، انتقل ليشغل وظيفة قائد الشرطة في منطقة تل ابيب.

كذلك انتقل ما يسمى بممثل شرطة اسرائيل في الولايات المتحدة، يهوشاع كسبي، الى منصب رئيس قسم التحقيقات في القيادة القطرية، بدلا من ماركوس. وشغل منصب ممثل شرطة اسرائيل في الولايات المتحدة، يورام غورتين، الذي كان يشغل منصب رئيس وحدة التحقيق حول الرشوة. وسيحل مكانه الضابط زخاريا بناي.